١

هذا الكتاب النحو وعزّي

قيمت ٢٠٣ اقچه

قال زيدٌ ربّ عمرٍو قائماً • أن بكرٌ يوم عيدٍ صائماً • حالٌ وارنه حالٌ مستقلة حالٌ مترادفة

الفرق بين الاقتصار والاختصار • الاقتصار حذف اللفظ والمعنى • والاختصار حذف اللفظ فقط • حالٌ متداخلة

علم نحونك تعريف

يعرف به احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدم الانصراف نحو غايته عصمة اللسان عن الخطاء موضوعى كلمه ايله كلام

في نوبة العبد [illegible]
علي عفي عنه

نحو عربي

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
Yeni Kayıt No:
Eski Kayıt No: 419

419

ورقه ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا الثاني
الحرف والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة
أو لا الثاني الاسم والأول الفعل وقد علم بذلك حد
كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد
ولا يتأتى ذلك إلا في اسمين أو في فعل واسم
الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة
الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والإسناد
والإضافة وهو معرب ومبني فالمعرب المركب
الذي لم يشبه مبني الأصل وحكمه أن يختلف آخره باختلاف العوامل

العوامل لفظاً أو تقديراً الإعراب ما اختلف آخره
ليدل على المعاني المعتورة عليه وأنواعه رفع و
نصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم
المفعولية والجر علم الإضافة العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي
للإعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف
بالضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً جمع المؤنث السالم
بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة أخوك
وأبوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال
مضافة إلى غير ياء المتكلم بالواو والألف والياء المثنى
وكلا مضافاً إلى مضمر واثنان بالألف والياء جمع المذكر
السالم وأولو وعشرون وأخواتها بالواو والياء التقدير
فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقاً أو استثقل كقاض
رفعاً وجراً ونحو مسلمي رفعاً واللفظي فيما عداه

غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة يقوم مقامهما

وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع

ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف و

وزن الفعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة

وزينب وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران

واحمد وحكمه ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او التناسب

مثل سلاسلا واغلالا وما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث

فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلث ومثلث

واخر وجمع او تقديرا كعمر وباب قطام في بني تميم

الوصف شرطه ان يكون وصفا في الاصل فلا تضره الغلبة

فلذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع وامتنع

اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى

للحية واجدل للصقر واخيل للطائر التانيث بالتاء شرطه

العلمية والمعنوي كذلك وشرط تحتم تاثيره زيادة على

الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب

وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة

على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع المعرفة شرطها

ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة وتحرك الاوسط

او زيادة على الثلث فنوح منصرف وشتر وابراهيم

ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح

واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف

لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر

فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا

واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض

التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد

مثل بعلبك الالف والنون ان كانتا في اسم فشرطه العلمية كعمران او في صفة

وهما اى العدل ووزن الفعل متضادان وهو اشارة الى جواب سؤال مقدر وذلك السؤال ان يقال اذا لم يكن العلمية شرطا في العدل ووزن الفعل فجاز ان يكون كلمة فيها العدل ووزن الفعل والعلمية فاذا نكر زالت العلمية ولم يزل العدل ووزن لان العلمية ليست بشرط فيها فاذا لم يصدق كل ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف وجوابه ان يقال ان العدل ووزن الفعل متضادان لا يجتمعان بالاستقراء فاذا لا يكون مع العلمية الا احدهما

مرواقه

الاصل في اللغة ما يبتنى عليه الشيء وفي الاصطلاح يحكى على ثلثة معان الاول بمعنى القاعدة والضابط والثاني بمعنى ما ينبغي ان يكون الشيء عليه والثالث بمعنى الاولى والمراد ههنا المعنى الثاني في المعاني الاصطلاحية

اى حصول الفعل بذلك الاسم وصدوره عنه وطريقه به ان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول اى لا يكون على صيغة المجهول فاحترز به نحو ضرب زيد ومضروب زيد وانما قال قيامه به او قائما به لئلا يخرج نحو مات زيد وطال عمر هندى

اسم يكون وضره في اوله وهي حروف اتين فان قيل اول احمر هي الزيادة فيتحد الظرف والمظروف قيل بينهما عموم وخصوص والاعم يصلح ظرفا للاخص او يراد اول حروفه الاصول او يقال معناه في اول صيغة الزيادة وقوله زيادة مزيدة مجازا على التاويلين او على حقيقة هندى تعمه الله

فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمن دون سكران وندمان **وزن الفعل** شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل **وما** فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد **وخالف** سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد **وجميع** الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه **الفاعل** وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه **والاصل** ان يلي الفعل فلذلك

استثناء مما بقي من الاستثناء الاول اى لا يجامع غير ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مؤثرة كما في عمر ولعمد وليست شرطا فيهما كما في ثليث ولعمر [illegible]

الجار والمجرور متعلق بنفي الفعل لا بالفعل المنفي والا يتوجه النفي الى القيد ويبقى اصل الفعل مثبتا فيفسد المعنى هندى نعمه الله

حال في معنى المجازة اى ما يماثل احمر حال كونه علما او يميز على نحو على التميز منهما زيدا اى في علم مثل احمر ولا يتعلق قوله علما بقوله خالف لفساد المعنى هندى نعمه الله

جواب عن اشكال يرد على سيبويه في وجه المسئلة المذكورة وتقديره ان يقال انه اعتبر الوصف الاصلي بعد التنكير وان كان زائلا فيلزمه ان يعتبر في حال العلمية ايضا فيمتنع نحو حاتم من الصرف للوصف الاصلي والعلمية فيجاب انه لا يلزم سيبويه باب حاتم هندى نعمه الله

جمع المرفوع دون المرفوعة لان افراده الاسماء وجمع بالالف والتاء كما يكون للمؤنث يكون لصفات غير العقلاء ايضا نحو الجبال الراسيات والكواكب الطالعات ونحوهم للمعرب باعتبار اقسام الاعراب هندى

هو ضمير الفصل ما اشتمل خبر المرفوعات وتذكير هو وافراده باعتبار الخبر او بتاويل كل واحد او بعوده الى المرفوع المذكور معنى لدلالة المرفوعات عليه ويمكن ان يكون قوله المرفوعات خبر مبتدا محذوف والتقدير هذا ذكر المرفوعات وقوله هو ما اشتمل جملة مستانفة وما كناية عن الاسم او المعرب موصولة واشتمل صلته ضميره هندى

لئلا يرجع الضمير وهو زيد لفظا ورتبة فيلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة
وذلك غير جائز خلافا للاخفش وابن جني ومستندهما قول النابغة جزى ربه عني
عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل واجيب عنه بان هذا الضرورة
الشعر والمراد عدم جوازه في سعة الكلام وبانه لا نسلم ان الضمير يرجع الى
العدي بل الى المصدر الذي يدل عليه الفعل اي جزى رب الجزاء

وإذا جاز ضرب غلامه زيدٌ وامتنع ضرب غلامه زيداً
انتفى الإعراب لفظاً فيهما والقرينة أو كان مضمراً متصلاً
أو وقع مفعوله بعد إلا أو معناها وجب تقديمه
وإذا اتصل به ضمير مفعول أو وقع بعد إلا أو معناها أو
اتصل مفعوله وهو غير متصل وجب تأخيره وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازاً في مثل زيدٌ لمن قال من قام وليبك
يزيدُ ضارعٌ لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوباً
في مثل قوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك وقد
يحذفان معاً في مثل نعم لمن قال أقام زيد وإذا تنازع الفعلان
ظاهراً بعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني وأكرمني
زيدٌ وفي المفعولية مثل ضربت وأكرمت زيداً وفي
الفاعلية والمفعولية مختلفين ويختار البصريون إعمال الثاني
والكوفيون الأول فإن أعملت الثاني أضمرت الفاعل

قوله مما تطيح الطوائح متعلق بليبك اي ليبك يزيد من اجل اهلاك
المهلكات ماله لانه كان ظهير الضارعين ومعين الضعفاء ومعطي السائلين

فاعل مضمر متصل بارز نحو
كضربت زيدا
ضربت موسى حبلى
اعراب لفظا منتفي مع قرينة
أكل الكمثرى عيسى
قرينة معنوي
كنزيد ضرب غلامه
الا معنى لم ينكر الا نكره
ما ضرب زيد الا عمرا
انما ضرب زيد عمرا

وذلك على وجهين احدهما ان يقتضي كل منهما فاعلية اسم ظاهر ومفعولية اسم ظاهر آخر
فيكونان متفقين في ذلك الاقتضاء مثل ضرب واهان زيد عمرا وليس هذا اقساما
ثالثا في التنازع بل هو اجتماع القسمين الاولين وثانيهما ان يقتضي احد الفعلين
فاعلية اسم ظاهر والاخر مفعولية اسم ظاهر بعينه ولا شك في اختلاف اقتضاء
الفعلين في هذه الصورة وهذا هو القسم الثالث المقابل للاولين فقوله
مختلفين لتخصيص هذه الصورة بالارادة يعني قد يكون تنازع الفعلين
واقعا في الفاعلية والمفعولية حال كون الفعلين مختلفين حاشية

في الاول على وفق الظاهر وقيل بالحذف خلافاً للكسائي

وجاز خلافاً للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه

والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في

الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول

امرء القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه

لفساد المعنى **مفعول ما لم يسم فاعله** كل مفعول حذف

فاعله واقيم هو مقامه **و**شرطه ان تغير صيغة الفعل الى

فُعِلَ ويُفعَل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت

ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه

كذلك **و**اذا وجد المفعول به تعين له تقول ضُرب

زيد يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً في داره فتعين

زيد وان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت

اولى من الثاني **ومنها المبتدا والخبر** فالمبتدا هو الاسم المجرد

ليحصل الاعتماد وهل ونحوه كما ومن واين وكيف وكم وايان كالالف
وحسن لا وذكر الالف للاصالة او للتغليب ولم يعتبر وقوعها بعد
الموصول في نحو القائم ابوه زيد لان هذا القسم من المبتدأ
ضروري لعدم وجه آخر ولا ضرورة ههنا للزوم اجراء الصلة
باعراب اللام الموصولة كاعراب ما بعد لا
بمعنى غير باعرابها   هندي رحمة الله عليه

العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد
حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل
زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت
مفردا جاز الامران والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة
المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثم جاز في
داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ
نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك
وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب
وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة
مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف
وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ
مشتملا على ما له صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين
او متساويين مثل افضل منك افضل مني او كان الخبر

قوله من عائد خبر لا وليس متعلق بيد
والا لكان مضارعا للمضاف نحو لا حافظا للقرآن
عندك هندي
والفاء في قوله فالاكثر في خبر المبتدأ المتضمن معنى
الشرط لكونه موصولا بالفعل هندي
وجه الاكثر ان الظرف لا بد من متعلق عامل فيه والاصل في العمل هو الفعل
فاذا وجب التقدير فالاصل اولى ووجه الاقل ان الخبر والاصل في الخبر
الافراد جامي رحمه الله عليه
ثم ان الاصل في المبتدأ التقديم وجاز تأخيره لكنه
قد يجب لعارض كما اشار بقوله واذا كان المبتدأ
جامي رحمه الله عليه

فعلاً له مثل زيد قام وجب تقديمه وإذا تضمن الخبر المفرد
ما له صدر الكلام مثل أين زيد أو كان مصححاً له مثل في الدار رجل
أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبداً أو خبراً
عن أنّ مثل عندي أنك قائم وجب تقديمه وقد
يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى
الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول
بفعل أو ظرف أو النكرة الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني
أو في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني أو في الدار فله درهم
وليت ولعل مانعان بالاتفاق وألحق بعضهم إنّ بهما و
قد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازاً كقول المستهل
الهلال والله وأما الخبر جوازاً مثل خرجت فإذا السبع
ووجوباً فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا
ومثل ضربي زيداً قائماً ومثل كل رجل وضيعته ومثل لعمرك لأفعلن كذا

خبر إنّ وأخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف
مثل إنّ زيداً قائم وأمره كأمر خبر المبتدأ إلا في تقديمه
إلا إذا كان ظرفاً خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد
دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها وقد يحذف كثيراً
وبنو تميم لا يثبتونه اسم ما ولا المشبهتين بليس
هو المسند إليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً ولا رجل أفضل
منك وهو في لا شاذ

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق
وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتأكيد
والنوع والعدد مثل جلست جلوساً وجلسة وجلسة
فالأول لا يثنى ولا يجمع بخلاف أخويه وقد يكون بغير لفظه
مثل قعدت جلوساً وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازاً كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوباً سماعاً مثل

سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا
وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى
نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل ما انت الا
سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا
وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة
متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار
وصراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره
مثل له علي الف درهم اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه
ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا
ويسمى تاكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك
وسعديك المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل
مثل

مثل ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من
اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل
امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا
والثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان
مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح لالحاق
الفها ولا لام فيها مثل يا زيداه وينصب ما سواهما مثل
يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين
وتوابع المنادى المبني المفردة من التاكيد والصفة
وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه
ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل

والخليل في المعطوف يختار الرفع وأبو عمرو النصب
وأبو العباس إن كان كالحسن فكالخليل وإلا فكأبي عمرو و
المضاف تنصبه والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم
المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا إلى علم
آخر يختار فتحه وإذا نودي المعرف باللام قيل يا أيها
الرجل ويا هذا الرجل ويا أيهذا الرجل والتزموا رفع الرجل وتوابعه
لأنها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في
مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب والمضاف إلى
ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي ويا غلام ويا
غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا أبي ويا أمي ويا أبت ويا أمت
فتحا وكسرا وبالألف دون الياء ويا ابن أم ويا ابن عم
خاصة مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن أم ويا ابن عم
وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف

في آخره تخفيفا وشرطه ألا يكون مضافا ولا مستغاثا
ولا جملة ويكون إما علما زائدا على ثلاثة أحرف وإما
بتاء التأنيث فإن كان في آخره زيادتان في حكم
الواحد كأسماء ومروان أو حرف صحيح قبله مدة وهو أكثر من
أربعة حذفتا وإن كان مركبا حذف الاسم الآخر
وإن كان غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت
على الأكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه
فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة
النداء في المندوب وهو المتفجع عليه بيا أو وا
واختص بوا وحكمه في الإعراب والبناء حكم المنادى
ولك زيادة الألف في آخره فإن خفت اللبس قلت
واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء في الوقف
ولا يندب إلا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع

مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء
الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل
واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا مثل
الا يا اسجدوا الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير
وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط
عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به
وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل
يفسره ما بعده اي ضربت وجاوزت واهنت
ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه
او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجاة
ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب و
بعد حرف النفي وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث

وفي

وفي الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند خوف
لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه بقدر
ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرا اكرمته
ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض
مثل ان زيدا ضربته والا زيدا ضربته وليس
مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذلك كل شيء
فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه
والا فالمختار النصب الرابع التحذير وهو معمول بتقدير
اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد و
اياك وان تحذف والطريق الطريق وتقول اياك
من ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول
اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول فيه

هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط
نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك
وظروف المكان ان كان مبهما قبل والا فلا وفسر
المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما
لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل دخلت
الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر على شريطة التفسير
المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا
وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر
وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا
لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له في الوجود والمفعول معه
هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى
فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت
انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب مثل

مثل جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف
تعين العطف والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا
وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع الحال
ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى
مثل ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما
وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة
وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به وحده
ونحوه متاول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها
ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور
في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا
اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير
او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت
بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في

الا في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل
كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة مثل
زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة
اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما
في عدد نحو عشرون درهما وسيأتي واما في غيره نحو رطل
زيتا ومنوان سمنا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان
جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان
بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا
وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا والخفض اكثر والثاني عن نسبة
في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا
وابوة ودارا وعلما او في اضافة مثل اعجبني طيبه ابا و
ابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما

يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه
والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا
الا ان يقصد الانواع وان كانت صفة كانت له
وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم على عامله والاصح
ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد المستثنى
متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج من متعدد لفظا
او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج
وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما
على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا
في الاكثر او ما خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب
ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه
مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل
اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل

ماض بني الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا
ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما وإذا تعذر البدل على اللفظ
فعلى الموضع مثل ما جاءني من أحد الا زيد ولا أحد فيها الا عمرو
وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لأن من لا تزاد بعد الإثبات
وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد
انتقض بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت
للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الأمر العاملة هي لأجله
ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما
والمخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في الأكثر وإعراب
غير فيه كإعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت
على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها في الصفة إذا كانت
تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره وإعراب سوى

وسواء النصب على الظرفية على الأصح خبر كان وأخواتها
هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وأمره كأمر خبر
المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس
مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر ويجوز في
مثلها أربعة أوجه ويجب الحذف في مثل أما أنت منطلقا
انطلقت أي لأن كنت اسم إن وأخواتها هو المسند إليه
بعد دخولها مثل إن زيدا قائم المنصوب بلا التي لنفي
الجنس هو المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا أو مشبها
مثل لا غلام رجل ظريف فيها ولا عشرين درهما لك فإن كان
مفردا فهو مبني على ما ينصب به وإن كان معرفة أو مفصولا
بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية
ولا أبا حسن لها متأول وفي مثل لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة
أوجه فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الأول على

والثاني فتح الأول
والثالث فتح الأول ورفع الثاني

ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل و
معناها الاستفهام والعرض والتمني ونعت المبني
الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا مثل
لا رجل ظريف وظريفا وظريفٌ والا فالاعراب
والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا
وابنٌ ومثل لا ابا له ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف
لمشاركته في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابا فيها وليس
بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه ويحذف كثيرا
في مثل لا عليك اي لا باس عليك **خبر** ما ولا المشبهتين بليس
هو المسند بعد دخولهما وهي حجازية واذا زيدت ان مع ما
او انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه
بموجب فالرفع **المجرورات** هو ما اشتمل على علم المضاف اليه
والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر

لفظا

او التقدير مرادا فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما
مجردا تنوينه لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون
المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام
فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس
المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل نحو غلام زيد وخاتم فضة
وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون
من الثلثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية
ان يكون صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه
ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل
حسن الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا
زيد والضاربو زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء
وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز

الضاربُ الرجلِ حملاً على المختار في الحسنُ الوجهِ والضاربك
وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع
وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول
ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف
اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد
وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء
فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف
الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة
او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل
تقلبها لغير التثنية ياء فان كان ياء ادغمت وان كان
واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين
واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخيّ وابيّ

وليوا

وتقول حميّ وهنيّ ويقال فيّ في الاكثر وفمي واذا
قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء
افصح منها وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا
مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر و
لا يقطع **التوابع** كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة
النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته
تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التأكيد
مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا
وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال او خصوصا
مثل مررت برجل اي رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا و
توصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير وتوصف بحال
الموصوف وبحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه
فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية

والجمع والتذكير والتأنيث والثاني يتبعه في الخمسة الأول
في البواقي كالفعل ومن ثمّ حسن قام رجلٌ قاعدٌ غلمانه وضعف
قاعدٌ غلمانه ويجوز قعودٌ غلمانه والمضمر لا يوصف ولا
يوصف به والموصوف أخصّ أو مساوٍ ومن ثمّ لم يوصف
ذو اللام إلا بمثله أو بالمضاف إلى مثله وإنما التزم وصف
باب هذا بذي اللام للإبهام ومن ثمّ ضعف
مررت بهذا الأبيض وحسن بهذا العالم **العطف**
تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه
أحد الحروف العشرة وسيأتي مثل قام زيدٌ وعمرو وإذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل أكّد بمنفصل مثل ضربت أنا وزيدٌ
إلا أن يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت اليوم وزيدٌ وإذا
عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض مثل مررت بك وبزيد
والمعطوف في حكم المعطوف عليه ومن ثمّ لم يجز في

ما زيد

ما زيدٌ بقائم أو قائمًا ولا ذاهب عمرو إلا الرفع وإنما
جاز الذي يطير فيغضب زيدٌ الذباب لأنها فاء السببية
وإذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافًا للفراء
إلا في نحو في الدار زيدٌ والحجرة عمرو خلافًا لسيبويه **التأكيد**
تابع يقرّر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول وهو لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير اللفظ الأول مثل جاءني زيد زيد ويجري في
الألفاظ كلها والمعنوي بألفاظ محصورة وهي نفسه وعينه
وكلاهما وكله وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع فالأولان يعمّان
باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها أنفسهما
أنفسهم أنفسهن والثاني للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقي
لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في
البواقي أجمع جمعاء أجمعون جُمَع ولا يؤكد بكل وأجمع إلا ذو أجزاء
يصحّ افتراقها حسًّا أو حكمًا كأكرمت القوم كلهم واشتريت

العبد كله بخلاف جاءني زيد كله واذا اكد الضمير المرفوع
المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك
واكتع واخواه اتباع لاجمع ولا يتقدم عليه وذكرها دونه
ضعيف **البدل** تابع مقصود بما نسب الى المتبوع
دونه وهو بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل
اي بدون المتبوع
الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث
بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه
بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين
واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية
كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر
من مضمر بدل الكل الا من الغائب مثل ضربته زيدا **عطف**
البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص
عمر وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر

المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب والقابه
ضم وفتح وكسر ووقف وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف
العوامل وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات
والمركبات والكنايات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف
المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا
او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل
بنفسه والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور فالاولان متصل ومنفصل والثالث متصل فقط
فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن
والثاني انا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن وانني الى
انهن والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن
ولهن والمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة
وفي المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة

وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح وكسر ووقف صح

وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل
وذلك بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف
او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه
صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك
الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند
زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا
فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني مثل
اعطيتكه وضربتكه والا فهو منفصل مثل اعطيته اياه
واياك والمختار في خبر كان الانفصال والاكثر لولا انت
الى اخرها وعسيت الى اخرها وجاء لولاك وعساك الى
اخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي وفي المضارع
عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه ولدن وان
واخواتها مخير ومختار في ليت ومن وعن وقد وقط

عكسها

وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل العوامل وبعدها
صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا يسمى فصلا ليفصل
بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل
من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل
وبعض العرب يجعله مبتدا وما بعده خبره ويتقدم قبل
الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة
بعده ويكون متصلا ومنفصلا مستترا وبارزا على حسب
العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم
وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم
اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه وهي ذا للمذكر وللمثنى
ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي وته وذه وتهي
وذهي وللمثنى تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها
حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة

مطلب ضمير الشان

فتكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى
ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك
للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وتانك وذانك مشددتين
واولالك مثل ذلك واما ثمّ وهنا وهنّا وهناك خاصة

الموصول ما لا يتم جزءاً الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية
والعائد ضمير له وصلة الالف اسم فاعل او مفعول وهي الذي
والتي واللذان واللتان بالالف والياء والاولى و
الذين واللائي واللاء واللاي واللاتي واللواتي وما ومن
واي واية وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام
والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت
بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميراً لها واخرته خبراً
فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيداً قلت الذي ضربته زيد
وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح

بناء اسم الفاعل او المفعول فان تعذر امر منها تعذر
الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان والموصوف
والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها و
الاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية
وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا
في التامة والصفة واي واية كمن وهي معربة وحدها الا
اذا حذف صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان
احدهما ما الذي وجوابه رفع والآخر اي شيء وجوابه نصب

اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل رويد زيداً
اي امهله وهيهات ذاك اي بعد وفعال بمعنى
الامر من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدراً
معرفة كفجار وصفة نحو يا فساق مبني لمشابهته له
عدلاً وزنة وعلماً للاعيان مؤنثاً كقطام وغلاب مبني

ای برسبیل نی بمعنی

في الحجاز معرب في بني تميم الا ما في اخره را نحو حضار **الاصوات**

ای و قد استعمله اهل الحجاز مبنيا بمعنى فعال بمعنى الامر صلاة و زنة

كل لفظ حكي به صوت او صوت للبهائم فالاول كغاق

والثاني كنخ **المركبات** كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة

فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها

الا اثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك وبني الاول

في الافصح **الكنايات** كم وكذا للعدد وكيت وذيت

للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور

مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع

مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره

كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف

فمجرور والا فمرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان

ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفي مثل

كم عمة لك يا جرير وخالة ثلثة اوجه وقد يحذف في مثل

١٩

كم مالك وكم ضربت الظروف منها ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها
حيث ولا تضاف الا الى جملة في الاكثر ومنها اذا للمستقبل
وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجأة
فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان
ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان
فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما
ومذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع
فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع بعدهما المصدر او الفعل
او ان او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره
ما بعده خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء
لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد ومنها قط
للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي والظروف المضافة

قط قط قط قط قط قط

قوله ما الاسمية لا الحرفية بيان أي ما الاسمية تجري فيها بهذه الاقسام
التي من جملتها الموصولة بخلاف ما الحرفية فانها لا تجري فيها
هذه الاقسام بل انما هي كافة او ناصبة او مصدرية وجيد الاسلام

المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل و
غير مع ما وأن وأنّ **المعرفة والنكرة** المعرفة ما وضع لشيء بعينه
وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرّف باللام
او بالنداء والمضاف الى احدها معنى **العلم** ما وضع لشيء
بعينه غير متناول غيره بوضع واحد **واعرفها** المضمر المتكلم
ثم المخاطب **النكرة** ما وضع لشيء لا بعينه **اسماء العدد**
ما وضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد
الى عشرة ومائة والف تقول واحد واثنان وواحدة و
اثنتان او ثنتان ثلثة الى عشرة وثلث الى عشر احد عشر
اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر
ثلث عشرة الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين في المؤنث
عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون احدى وعشرون
ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة والف

مائتان

مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على ما تقدم وفي ثماني عشرة
فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون **ومميز**
الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى
تسعمائة وكان قياسها مئات او مئين **ومميز** احد عشر الى تسعة
وتسعين منصوب مفرد **ومميز** مائة والف وتثنيتهما وجمعه
مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا
او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء
بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود
بالعدد وتقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني
والثانية الى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول
والثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر
والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر
والتاسعة عشرة ومن ثمة قيل في الاول ثالث اثنين اي مصيّرهما

من ثلثتهما وفي الثاني ثالث ثلثة اي احدها وتقول
حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت قلت
حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول
المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا
والمذكر بخلافه وعلامته التاء والالف مقصورة او ممدودة
وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة
وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه
فبالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر
الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير
العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام
فعلت وفعلن المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه والمقصور
ان كانت الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء

والممدود ان كانت همزته اصلية ثبتت وان كانت
للتانيث قلبت واوا والا فالوجهان وتحذف
نونه بالاضافة وحذفت تاء التانيث في خصيان
واليان المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة
بتغيير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع
وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ولمؤنث المذكر ما لحق آخره
واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل
على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت
مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقي ما قبلها
مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل
وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل
احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا
فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء التانيث

مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين
وارضين المؤنث ما لحق اخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة
وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون وان لم يكن له
مذكر فان لا يكون مجردا عن تا التانيث كحائض والا جمع
مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس
جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا
ذلك جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل و
هو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا و
استخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن
مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه
ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف
الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل
وان كان بدلا منه فوجهان اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن

قام به

قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل
ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر
مثل مخرج ومستخرج ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال
والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضي و
جبت الاضافة معنى خلافا للكسائي فان كان له معمول
اخر فبفعل مقدر فان دخلت اللام استوى الجميع و
ما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب و
عليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون
مع العمل والتعريف تخفيفا اسم المفعول ما اشتق
من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد على مفعول
كمضروب ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر
كمخرج ومستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل
مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق من

من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة
لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد
وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة
باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجردة
عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب
ومجرور فصارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب
على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر
على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه
وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان
الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي
ماكان فيه ضمير واحد منها احسن وماكان فيه ضميران حسن
وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل
والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسم الفاعل

والمفعول

والمفعول غير المتعديين مثل الصفة المشبهة في ذلك

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة
على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن البناء
ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس
فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد
منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول
مثل اعذر والوم واشغل واشهر واعرف ويستعمل على احد
ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد افضل ولا زيد الافضل
من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم فاذا اضيف فله
معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على
من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس
فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه
والثاني ان يقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز

يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد والمطابقة
لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد فيهما من المطابقة
والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة
لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول على
نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رايت رجلا احسن في
عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا
لفصلوا بين احسن وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولك
ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت
ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل
مثل ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب
اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله ساريا **الفعل**
ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق

تاء التا

تاء التانيث ساكنة ونحو تاء فعلت **الماضي** ما دل على
زمان قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك
والواو **المضارع** ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت
لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم
مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث غيبة
والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة
في الرباعي ومفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا
لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنث واعرابه رفع
ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة لفظا والسكون مثل
يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون
وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا
والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع

اذا تجرّد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد وينتصب بأن
ولن واذن وكي وبأن مقدّرة بعد حتّى ولام كي ولام
الجحود والفاء والواو واو فان نحو مثل اريد ان تحسن اليّ
وان تقوموا والتي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة
وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم و
التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح
ومعناها نفي المستقبل واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها
وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت
بعد الواو والفاء فالوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة
ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا الى ما قبلها بمعنى كي
او الى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى
تغرب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية
كانت حرف ابتداء فيرفع وتجب السببية مثل مرض حتى لا يرجونه

ومن ثمّ

ومن ثمّ امتنع الرفع في اسرت حتى ادخلها في الناقصة
واسرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان سيري حتى
ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت
لادخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان
الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني
ان يكون قبلها امر ونهي واستفهام او نفي او تمنٍّ او عرضٍ
والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط
معنى الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه
اسما وتحو اظهار ان مع لام كي والعاطفة وتجب
مع لا في اللام وينجزم بلم ولمّا ولام الامر ولا في النهي
وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومن
وما واي وانى واما مع كيفما واذا في شذوذ وبان
مقدرة فلم تقارب المضارع ماضيا وتنفيه ولما

وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر
المطلوب بها الفعل ولا للنهي المطلوب بها الترك
وكلم المجازات تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية
الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين
او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان واذا كان
الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء وتجيء اذا مع الجملة
الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم
تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا
للكسائي لان التقدير ان لا تكفر الامر صيغة يطلب بها الفعل
من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم
اخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي

زدت

زدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة
فيما سواه نحو اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة
مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان
ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره ويضم الثالث مع همزة
الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح
قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد
دون استخير واقيم وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل
اخره ومعتل العين ينقلب فيه الفاء المتعدي وغير المتعدي
فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب بخلافه كقعد
والمتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم
والى ثلثة كاعلم واراى وانبا ونبا واخبر وخبر وهذه مفعولها — حدث صح
الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي
علمت افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت

وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية
لبيان ما هي عنه فتنصب الجزأين ومن خصائصها انه
اذا ذكر احدهما ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت و
منها انها يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او تأخرت
لاستقلال الجزأين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل
زيد علمت قائم ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي
واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان
يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني
منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت
بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت
ووجدت بمعنى اصبت الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على
صفة وهي كان وصار واصبح واضحى وامسى وظل وبات
وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ

ومابرح

وما برح وما دام وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك
وقعدت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء
الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل
كان زيد قائما فكان تكون ناقصة وبمعنى صار ويكون
فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار
للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها
وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك
لاستمرارها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمة احتاج
الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا و
قيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي
في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان

الى راح وقسم لا يكون وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان
في غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس **افعال المقاربة**
ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى
وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان
يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء
وقد تدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح
وقيل نفيه يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات
وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا
يفعلون وبقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس
الهوى من حب مية يبرح والثالث طفق وكرب
وجعل واخذ وهي مثل كاد واوشك مثل عسى وكاد
في الاستعمال **فعلا التعجب** ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان
ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا

واحسن

واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل
ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تأخير ولا فصل واجاز
المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه
وما بعدها الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل
عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول عند الاخفش
والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير **افعال المدح والذم**
ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او
مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك
المخصوص وهو مبتدأ ما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل
نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل
القوم الذين كذبوا وشبهه متاول وقد يحذف المخصوص

اذا علم مثل نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس و
منها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب
مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز او حال
على وفق مخصوصه **الحرف** ما دل على معنى في غيره ومن ثم
احتاج في جزئيته الى اسم او فعل **حروف** الجر ما وضع للافضاء
بالفعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي و
الباء واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه
وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وعدا وخلا وحاشا
فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة في غير الموجب
خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من مطر وشبهه
مثل ولا والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى
مع كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد **وفي** للظرفية وبمعنى
على قليلا **والباء** للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة

والتعدية

والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر في الاستفهام
والنفي قياسا وفي غيره سماعا نحو بحسبك زيد والقى
بيده **واللام** للاختصاص والتعليل وبمعنى عن مع القول
وزائدة وبمعنى الواو في القسم للتعجب **وربّ** للتقليل
ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها
ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة
منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة
التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة
وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة
بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله والباء اعم منهما في
الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي وقد يحذف
جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه **وعن** للمجاوزة **وعلى**
للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما **والكاف**

للتشبيه وزائدة وقد يكون اسما وتختص بالظاهر **ومذ ومنذ**
للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر مثل ما رأيته
مذ شهرنا ومنذ يومنا **وحاشا وعدا وخلا** للاستثناء **الحروف**
المشبهة بالفعل إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ و
لها صدر الكلام سوى أنّ فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على
الأفصح وتدخل على الأفعال فإنّ لا تغير معنى الجملة وأنّ مع
جملتها في حكم المفرد ومن ثمّ وجب الكسر في موضع الجمل
والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداءً وبعد القول وبعد
الموصول وفتحت فاعلةً ومفعولةً ومبتدأةً ومضافًا إليها
وقالوا لولا أنّك لأنه مبتدأ ولو أنّك لأنه فاعل فإن جاز
التقدير إن جاز الأمران مثل من يكرمني فإني أكرمه وإذا
إنه عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف
على اسم المكسورة لفظا أو حكما بالرفع مثل إنّ زيدا قائم

وعمرو وعلمت أنّ زيدا قائم وعمرو دون المفتوحة ويشترط
مضي الخبر لفظا أو تقديرا خلافا للكوفيين ولا أثر لكونه مبنيا
خلافا للمبرد والكسائي في مثل إنك وزيد ذاهبان
ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة
دونها على الخبر أو على الاسم إذا فصل بينه وبينها أو على
ما بينهما وفي لكنّ ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها
اللام ويجوز إلغاؤها ويجوز دخولها على فعل من أفعال المبتدإ
خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في
ضمير شأن مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ إعمالها
في غيره ويلزمها مع الفعل السين أو سوف أو قد أو حرف
النفي **وكأنّ** للتشبيه وتخفف فتلغى على الأصح **ولكنّ**
للاستدراك يتوسط بين كلامين متغايرين و
تخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني

واجاز الفراء لدن زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها
الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو
واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع مطلقا
لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى
مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو
واما وام لاحد الامرين مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام
يليها احد المستويين والاخر الهمزة بعد ثبوت احدهما
لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا
ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة
كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة واما قبل المعطوف عليه
لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا
ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه الا واما وها حروف
النداء يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب

حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير وان
فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي
واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل
وجير وان تصديق للمخبر حروف الزيادة ان وان
وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت
مع المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم و
قلت مع الكاف وما مع اذا ومتى واي واين و
ان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف
ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت
قبل القسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام
تقدم ذكرها حرفا التفسير اي وان وهي مختصة بما في
معنى القول حروف المصدر ما وان وان فالاولان للفعلية
وان للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما

لها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا حرف
التوقع والتقريب قد وفي المضارع للتقليل حرفا
الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم
واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا
ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك
ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان واومن كان بخلاف
هل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان
للاستقبال وان دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل
لفظا او تقديرا ومن ثمة قيل لو انك بالفتح لانه فاعل
وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان
جامدا لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط
لزمه الماضي لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله
ان اتيتني اولم تاتني لاكرمتك وان توسط بتقدم الشرط

اوغيره

اوغيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان
تاتيني آتك وان اتيتني والله لآتينك وتقدير
القسم كاللفظ نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وان
اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل والتزم حذف
فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا
وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق
وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني
حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا تاء التانيث الساكنة
تلحق الماضي لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي
فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمع فضعيف
التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل
وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف
من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر نون التاكيد

خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص
بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت
القسم وكثرت في مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير
المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك
مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربانِّ
واضربنانِّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما
مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمه
قيل هل ترينّ وترونّ وترينّ واغزونّ واغزنّ
واغزنّ والمخففة تحذف للساكن
وفي الوقف فيرد ما حذف والمفتوح
ما قبلها تقلب الفا

تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنه جاد ٭ ولا يحصي عدد نعمه عاد ٭ وجاري
بحار عرفانه ارواح العالمين ٭ ونار بانوار احسانه
اشباح العالمين ٭ والصلوة على من لم يترك للكفر اثرا الا طمس
ومحاه ولا رسما الا ازاله وعفاه ٭ محمد المبعوث بالهدى
والنور ٭ المنشرح بيمن مقدمه القلوب والصدور ٭
وعلى اله الكرام واصحابه العظام اما بعد فهذه اوراق
لاعراب ديباجة المصباح ٭ من فوائد غرائب المفتاح ٭
وابتدأ اولا باية من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا ٭ و
بثنيت من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا ٭ معتصما بالله
بحبل الرشاد ٭ فانه الهادي الى سبيل السداد ٭ و
معتذرا بان شغلي الى غير هذا مبذول ٭ والعذر عند كرام
الناس مقبول ٭ اما الاية فقوله تعالى قال رب
اني لا املك الا نفسي واخي الاية قال فعل ماض فاعله

مستتر

مستتر فيه راجع الى موسى رب منادى حذف منه
حرف النداء ويا المتكلم ايضا اجتزاء بالكسرة ومحل رب
نصب لانه مفعول به لان معناه اريد او اعني رب
ويا رب مع ما فيها في محل النصب لكونه مفعول القول
هكذا قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا تكون
لها محل من الاعراب وهذا مشهور لا ستر فيه وهذه الجملة
ليست بواقعة موقع المفرد لان مفعول القول لا يكون الا جملة
وكذا ما وقع صلة اللهم الا ان يقال ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن ح
لا يكون الجملة واقعة في مفعول القول بل يكون مفعول ذكر و
الكلام فيما وقعت فيه بل جوابه الصحيح ان هذه الجملة
وقعت ههنا موقع مفعول قال والمفعول لا يكون الا مفردا
مع استقامة الكلام ٭ ويحصل المرام ٭ كذا في شرح حمال الدين
للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون الا من
اسمين او من اسم وفعل فانه منقوض بالمنادى فانه كلام
مع انه مركب من حرف واسم وجوابهم بان حرف النداء
في تقدير الفعل كلام فيكون مركبا من اسم وفعل مزيف بانه
لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب

لان الفعل الذی قدر به النداء کذلک ولکن یمکن لنا ان نقول
نقرة لهم ان الملازمة ممنوعة وانما تصدق ان لو کان الفعل
المقدر به النداء اخبارا وهو ممنوع لم لا یجوز ان یکون ذلک
من الصیغ المشترکة بین الاخبار والانشاء کالفاظ العقود
نحو بعت فانه یستعمل لانشاء البیع تارة وللاخبار عنه
اخری وکذا ادعو تارة لانشاء النداء واخری للاخبار عن
الدعوة الاتیة فلا باس لنا ان نذکر هنا معنی الانشاء و
الاخبار ارشادا وهو ان کل کلام اما لاظهار مدلوله فهو
الخبر کقولک زید قائم فانه وضع لاظهار مدلوله وهو ثبوت
القیام لزید وکذا قولک بعت اذا اردت به الاخبار یکون
لاظهار مدلوله وهو صدور البیع منک فی الزمان الماضی
او لاثبات مدلوله فهو الانشاء کقولک اضرب فان المقصود
منه اثبات مدلوله وهو طلب صدور الضرب من المخاطب
وکذا بعت اذا اردت به البیع الحالی یکون لاثبات صدور
البیع منک الان وهذا معنی قولهم الاخبار اثبات ما کان
او نفیه والانشاء اثبات ما لم یکن فهذا معنی قول اهل المعانی
ان کان لنسبة الکلام خارج تطابقه او لا تطابقه فخبر والا

فالانشاء

فانشاء والبحث طویل الذیل فیه • والاولی الرجوع الی ما نحن فیه •
فان فی الا حرف من حروف المشبهة بالفعل ومحل یاء المتکلم
نصب لکونه اسم ان لا املک لا حرف نفی املک فعل
مضارع منفی بلا فاعله مستتر فیه وهو انا الا حرف استثناء
هنا نفسی ضمیر المتکلم فیه مجرور محلا للاضافة النفس الیه
و نفس منصوب تقدیرا بلا املک والاستثناء هنا مفرغ
بحذف المستثنی منه تقدیره لا املک شیئا من الاشیاء او النفسا
من النفوس الا نفسی فان کان الاستثناء مفرغا یعرب
ما بعد الا بحسب العوامل والعامل هنا وهو لا املک تقتضی
النصب فیکون منصوبا به وانما سمی هذا الاستثناء مفرغا
لانه فرغ له العامل الذی قبل الا بحذف المستثنی منه وجعل اعرابه
لما بعد الا ومحل الجملة الفعلیة المنفیة اعنی لا املک مع ما عمل فیه
رفع لکونها خبر ان وان مع اسمها وخبرها مفعول القول واخی بالجملة
وجوها الاول ان یکون مرفوعا تقدیرا والواو فیه للعطف وفیه وجوه
ایضا اما ان یکون مبتدا محذوف خبره ای واخی لا یملک
الا نفسه او خبر مبتدا المحذوف ای ومثلی اخی بقرینة سوق الکلام
او عطف علی محل اسم ان او عطف علی فاعل لا املک لوجود الفاصل

او فاعل فعل محذوف ای لا تملك اخی الا نفسه او بضمّ ان وتقدیر
الخبر لیکون عطف جملة على جملة ای لا املك تقدیره انی لا
املك الا نفسی وان اخی لا یملك الا نفسه الثانی ان یکون
الواو للحال وفیه وجوه ایضا الوجهان الاولان مع الخامس
الثالث ان یکون منصوبا وهو على وجوه ایضا اما عطف على
نفسی او على اسم ان او مفعول معه او بضمّ ان وتقدیر
له الخبر وان اخی لا یملك الا نفسه لیکون عطف على جملة انی لا املك
الرابع ان یکون مجرورا والواو للقسم ای وحق اخی او الواو
للعطف اما على الضمیر المجرور ای وربّ اخی او على المجرور فی نفسی
کذا قیل لکن فیه ضعف یعلم فی موضعه او على حذف المضاف
ای ونفس اخی وابقاء المضاف الیه على اعرابه الاول
کقوله اکل امرئ تحسبین امرأ ونار توقّد باللیل نارا
ای کل نار فعلی وجه فجملة الوجوه فی اخی سبعة عشر کذا اعراب
هذه الایة فی کتب التفاسیر بعضه صریحا وبعضه تلویحا والله
اعلم بحقیقته واما البیت فنقول ای الطیب من طلب
المجد فلیکن کعلی یهب الالف وهو یتبسم اعرابه ان من
اسم موصول مرفوع المحل للابتدائیة طلب فعل ماض فاعله

مستتر

مستتر رفعه عائد الى من طلب صلة الموصول المجد مفعول طلب
فلیکن خبر المبتدأ الذی هو من والفاء لان المبتدأ اسم موصول
کما سیجیء بعد وکان فی فلیکن اما تامة او ناقصة فان کانت
ناقصة فکعلی خبره ای فلیکن الطالب للمجد مماثلا لعلی وان کانت
تامة فکعلی حال من اسم کان او صفة لمصدر محذوف ای
کونا ککون علی یهب فعل مضارع فاعله مستتر فیه
وهو عائد الى علی الالف مفعوله ومحل الجملة اما نصب
على انها خبر کان بعد الخبر على تقدیر الناقصة او على الحال من علی على
تقدیر التامة او رفع على انها خبر مبتدأ محذوف ای وهو یهب
او صلة حذف موصولها ای کعلی الذی یهب الالف و
الصلة مع الموصول فی محل الجر لکونها صفة لعلی او جملة مستأنفة
یعنی لما قال فلیکن کعلی قال قائل ما شأنه فاجاب بقوله
یهب الالف وهو وهو یتبسم والواو فی وهو للحال مرفوع
على المحل على الابتداء ویتبسم خبره والجملة الاسمیة فی محل النصب
للحالیة وهذا القدر کاف فی الاقوال والله اعلم بحقائق الاحوال
وقد حان وقت الشروع الى اعراب دیباجة الکتاب
بعون الله العزیز الوهاب لکن لا بد لنا اولا من بیان امور اربعة

من حيث طالبي النحو على قرائته **الامر الاول** في اثبات في وجوب
قرائته بيانه ان قرائة النحو واجبة لانها يتوقف عليها الواجب
وكل ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب فقرائة النحو واجبة
اما بيان الصغرى فلان توحيد الواجب تع واجب بلا شبهة
وهو اي التوحيد الكامل النافع موقوف على تصديق النبي عم
الموقوف على معرفة اعجاز نظم القرآن الموقوفة على علم البيان الموقوف
على علم النحو فالموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء
فالتوحيد موقوف على قرائة النحو بهذه الوسائط واما بيان الكبرى
وهي ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب فمعلوم في الاصولين
فبعد بيان المقدمتين يثبت المطلوب وهو وجوب قرائة
النحو **الامر الثاني** في تعريفه ليكون الطالب على بصيرة وهو
كما قال النحو علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من
حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه فيعلم من تعريفه
موضوعه وهو ما يبحث في العلم عن اعراضه الذاتية وهو هنا
التراكيب العربية واعراضها الذاتية احوالها العارضة
لها من حيث هي هي من الاعراب والبناء وامثالهما ومسائله
حمل هذه الاحوال على نوع التراكيب كقولك هذا الاسم او مبني او غير ذلك

الامر الثالث

الامر الثالث في بيان الغرض من النحو وهو العصمة عن الخطاء في المقال
حتى يكون ذريعة الى علم البيان وهو الى معرفة دقائق القرآن
وهي الى تصديق النبي عم افضل الصلوات واكمل الرضوان
وهو الى توحيد الواجب الذي هو رازق الانس والجان كما تر
الامر الرابع في بيان سبب وضع هذا العلم وهو لان ابا الاسود
الدؤلي سمع قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر
ثم ذهب الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه واخبره ذلك
فقال امير المؤمنين رضي الله عنه نشأ غلط لمخالطة العرب العجم
وكثرة المولدين فينا وقال علي رضي الله عنه تعليما له
اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف الاسم ما انبأ
عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما اوجد
معنى في غيرها والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول
منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور وما سواه
فرع عليه وقال علي رضي الله عنه بعد هذا المقال لابي الاسود الدؤلي
انح هذا فلذلك سمي هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنه اصل النحو
ثم استنبط عنه العلماء الراسخين والفضلاء الكاملين كتبا كثيرة
واستخرجوا منه ابحاثا طويلة تسهيلا لتعلم العلم وتيسيرا للمتعلمين

فبعد بيان هذا المرصود • لا بد من الشروع في المقصود • قال المص
رحمه الله عليه اما بعد حمد الله اما كلمة متضمنة بمعنى الشرط فلذلك
لزم دخول الفاء في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اذ قد تحذف
الفاء لوجود ما يدل عليه من التلويح والايماء وانما قلنا انها متضمنة
بمعنى الشرط لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول بعد
حمد الله ثم حذف مهما يكن من شيء روما للاختصار ثم اقيم مقام
اما فصار اما فاقول بعد حمد الله ثم اخرت الفاء الى جوابها وهو
فاقول الولد الا غر ثم حذفت اقول لدلالة المقام عليه فصار
اما بعد حمد الله فاعلم لئن اما على ثلثة اقسام مفردة كاما الواقعة في هذا
الكتاب ومركبة وهي على وجهين لان الاصل فيها ان ما — اما نحو
فان للشرط وما زائدة للتاكيد فادغم النون في الميم لقرب المخرج
فصار اما بكسرة الهمزة ثم فتحت لدفع الالتباس باما العاطفة
فصار اما بفتحها او لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت
اللام الجارة من لان لانها تحذف كثيرا من ان المصدرية ولئن المشددة
للتخفيف كقوله تعالى عبس وتولى لئن جاءه الاعمى وقوله تعالى
ولئن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا على ان اللام متعلق بلا تدعوا
فصار ان كنت منطلقا انطلقت فاضمر كان من ان كنت

للاختصار

للاختصار فزيدت ما عوضا عنه فادغمت النون في الميم
وانتقل الضمير المتصل في ان كنت الى المنفصل فصار
اما انت منطلقا انطلقت واذا عرفت هذا
فاعلم ان اما الاولى متضمنة بمعنى الشرط واما الثانية
للشرط اتفاقا والثالثة ليس للشرط ولا متضمنة له
على الاصح ولذهب الى التضمن شرذمة من الكوفيين
وفي الاولى اختلاف بين الزمخشري وابن الحاجب
فذهب ابن الحاجب انها للشرط كان ولو وذهب
الزمخشري انها متضمنة له واكثر النحاة مائل الى هذا
المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون النزاع بينهما لفظيا
لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب باما الثانية
التي اصلها ان ما ومراد الزمخشري باما اما الاولى المفردة
المتضمنة بمعنى الشرط لا الا انه يتوضح لا نزاع بينهما في الحقيقة
بل في اللفظ فليتأمل فلا مزيد عليه واستعمال اما
المفردة على وجهين اما لتفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا اود
واتقى اما من اوده فالعالم واما من اتقي فالجاهل ونحو جاءني
القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فاعرضت

وهذا التفصيل على طريق الاستيناف وهو ما وقع جوابا
للسؤال المقدر يعني لما قال المتكلم جاءني القوم فكان قائلا قال
ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد فاكرمته الخ او في اوائل
الكلام المنقطع عما قبله ومنه ما يأتي في اوايل الكتب فلما اقيم
اما هذه مقام مهما يكن الخ تضمنت معنى الابتداء والشرط الذي
في مهما يكن فبالنظر الى الاول تقتضي ان يدخل على الاسم وبالنظر الى
الثاني تقتضي ان يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين مشكل
لان اجتماع الاسم والفعل دفعة واحدة متعذر فيليها الاسم دائما
ويلزم الفاء في جوابها اكثر بإفضاء نحو ما كان . وابقاؤه لبعد الكلام
واما ما وقع في نحو قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب اليمين الاية
وقولهم اما ذهب فعل ماض مثل اما المتوفي واما اللفظ
ذهب فالمتوفي واللفظ اسمان والمراد بقولنا يليها الاسم
اعم ان يكون لفظا او تقديرا ففي الصورتين وان لم يليها لفظا
لكن بتقدير كما يرى **بعد** ظرف من ظروف المكانية لانه من
قبيل الجهات الست لكن استعيرت للزمان لكونها مضاف
الى الزمان او بتقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت
بعد الظهر او بعد العصر فحال الجهات الست تتمة لانها

لايخلو

لا يخلو اما ان استعملت مضافة الى شيء نحو جئت بعد زيد
وقبل زيد وكذا باقي الجهات الست او استعملت مقطوعة
عنها فالاول معرب منصوب على الظرفية ان لم يليها العوامل
وان يليها كانت على ما يقتضيه العوامل لانها من قبيل ما استعملت
اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دائما والثاني لا يخلو اما ان يكون
المضاف اليه منويا او لا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت
اليه اصلا فالاول مبني على الضم نحو جئت بعد او قبل وانما بني
على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم جبرا للمحذوف
منها باقوى الحركات الثلثة والثاني معرب كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا . اكاد اغص بالماء الفرات فقبلا
منصوب اما خبر كان ان كانت ناقصة او على الظرفية ان كانت
تامة وانما بنيت في الاول لشبهها الحروف في احتياج
الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني وانها جعلت اسما برأسها
من غير التفات الى المضاف اليه فلم يشبهن الحروف فلم يبن
فههنا اي في قوله اما بعد حمد الله لم يحذف المضاف اليه
فلم يبن بل تركت منصوبا على الظرفية والعامل اما لقيامه مقام
الفعل ورائحة الفعل كاف في عمل الظروف لا اردت

لان انّ تقطع ان يعمل ما بعدها فيما بعدها فيما قبلها لاقتضاء
صدر الكلام الذي دخلت هي عليه حمد هو الوصف بالجميل
على جهة التعظيم والتبجيل وهو مجرور لكونه مضافا اليه لبعد
وهو مضاف الى الله وهو علم لذات واجب الوجود
وتقدس واضافة حمد الى الله اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل
متروك اذ تقديره اما بعد حمدي الله فحذف الفاعل
وهو ياء المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف المصدر الى المفعول
فكل مصدر من الفعل المتعدي على خمسة اقسام الاول ان يضاف
الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب زيد عمروا
والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو عجبت
من ضرب زيدٍ اي من ان ضَرَب زيد بفتح الضاد والثالث ان
يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ان ضرب
زيدٍ اي من ان ضُرِب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف
الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب
اللصِ الجلادُ والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل
نحو يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها
واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل

نحو

نحو جئت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها معنوية
مفيدة للتعريف لا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل او
المفعول فح يكون اضافته لفظية كاضافتهما كما وقع في
اول ديباجة المغني الحمد لله كفاء افضاله وقال الشريف
الجرجاني في شرحه فان كفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب
على انه صفة مصدر محذوف اي حمدا كفاء افضاله لكونه مضافا
الى معموله وبمعنى اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة ولئن
كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله واعلم ان عمل المصدر
على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة
فح يرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمروا
اي من ان ضرب زيد عمروا وهذا اقوى من احواله الثلثة لقوة شبهه
الفعل لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضافا كما مر وهذا ضعيف
من الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكنه عار عن الالف واللام
فبهذه الحيثية شابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعمل معرفا
باللام نحو اعجبني الضرب زيد عمروا وهذا اضعف من القسمين
الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك لا يعمل الا في
الضرورة كقول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة انني

كرزت فلم انكل في الضرب سمعا وهو نادر مع انه يحتمل
ان يكون نصب سمعا بفعل مقدر وهو اغنى او بمصدر اخر منون
تقديره في الضرب ضربا سمعا لا تعال قد ثبت عليه
في التنزيل فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تع لا يحب الله
الجهر بالسوء فبالسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع انه مصدر
معرف باللام لان المراد ههنا بالعمل العمل بغير واسطة حرف الجر
فلا نقض ذي بمعنى الصاحب وضعه للتوصل في جعل اسم الجنس
كالفرس والمال والانعام صفة لشيء مثلا لا يقال جاءني زيد
الفرس والمال بل يقال ذو الفرس والمال وكذا لا يقال الله الانعام
بل يقال ذوي الانعام ولا يقطع في الاضافة ولا يضاف الى
العلم والضمير لفقد الجنسية فيهما اما قوله لا يعرف ذا الفضل
من الناس الا ذووه فشاذ ولا يقال عليه شيء فيجيء ههنا
بجعل الانعام صفة لله وهو اي ذو من الاسماء الستة المعتلة
المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها
وذو مال فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا في
الاكثر وشرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان لم
تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت

باب

باب وان كانت مضافة الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات
تقديرا او يكون مبنية او واسطة بين المعرب والمبني
وهذا ضعيف وذي ههنا بالياء لانه مجرور على انه صفة
الله كما مر وهو مضاف الى الانعام وهو ايصال الخير لا للعوض
ولا لغرض والجزاء لكنه مضاف اليه لذي جاعل مجرور
لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لان جاعل نكرة والمطابقة
شرط بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير لكنها
في الصدوح دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة من المعرفة
فالوصف حسن عند اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب كما
قال في الكافية اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت واجب
لكن وجوبه او حسنه اذا كان البدل على لفظ المبدل منه
كقوله لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن هذا مذهب
الكوفيين وعند البصريين لا يشترط كونه على لفظ المبدل منه
كذا في اللباب فان قيل لم يتعرف جاعل ههنا بالاضافة
قلنا لانها لفظية غير مفيدة للتعريف بل مفيدة للتخفيف
بسقوط التنوين لان اصله جاعل النحو لا معنوية حتى يفيده
معنى لان الاضافة قسمان لفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى

المفعول والمفعول الثاني يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال او
الاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد الان او غدا و
معمور الدار كذلك واما اسم الفاعل الذي اريد به المضي
او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد
ضاربك امس او مالك عبيده والصفة المشبهة الى
فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه وما عداها معنوية
مفيدة للتعريف او للتخصيص اذا كان المضاف الى نكرة
او معرفة نحو غلام زيد او رجل وانما افادتهما من الاضافة
دون اللفظية لان الاتصال ههنا في اللفظ والمعنى وفي اللفظية
في اللفظ فقط والمعنى على الانفصال ولهذا سميت لفظية
فجاعل اسم الفاعل اضيف الى مفعوله وهو النحو المراد منه
الحال والاستقبال بدلالة عمله في المفعولين وهما النحو والكلام
في كالملح ولا يعمل ما لم يكن بمعنى الحال والاستقبال والاعتماد باحد
الاشياء الستة كما سبق فتكون اضافته لفظية في تقدير الانفصال
غير مفيدة للتعريف فلا يصلح كونه صفة له فيكون جاعل بدلا منه
ويجوز فيه الرفع والنصب ايضا كالبدل اما الرفع فعلى انه
خبر مبتدا اي هو جاعل النحو واما النصب فبتقدير اعني او امدح

فان قيل

فان قيل بعد جعلكم اياه بدلا منه من اي قسم من اقسام البدل لان
اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت وبدل البعض من الكل نحو جاءني القوم
اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل
الغلط نحو مررت برجل حمار يعني اذا اراد المتكلم ان يقول
مررت بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه فقال بحمار
لدفع هذا الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فمعنى بدل الغلط
بدل الشيء من الغلط وهذا لا يكون الا من غير روية وفكر فجاعل لا يجوز
ان يكون من الاول والثاني لاشعارهما الكلية والجزئية وهما منتفيان
عنهما ولا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل في الاجسام غالبا
ولا من الرابع وهو ظاهر فلا يكون جاعل بدلا من الله لان انتفاء الاقسام
عنه باسرها يدل على انتفاء المقسم عنه وهذا معنى قول اهل
المعقول لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والافراد قلت
التحقيق هنا ان القول ببدلية جاعل من الله مجاز مرسل
من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان البدل في الحقيقة
موصوفه وهو اله مقدر اذ التقدير اله جاعل النحو وعمله بدل
على هذا التقدير لاشتراطه بالاعتماد اما على موصوف او على

غيره اذ لو لم يكن كذلك بطل العمل ويلزم ترك الواجب على مذهب
ابن الحاجب وهو وجوب النعت اذا ابدل النكرة من المعرفة
او ترك الحسن على مذهب الجمهور كما بيانه مكتفرح في القسم الاول
بمعنى بدل البعض من البعض لا بمعنى بدل الكل من الكل حتى يلزم ما ذكرتم
من ابهام الكلية والجزئية وبدليته حاصل على المجازية من القسم
الثالث ولئن امكن كونه من الاول بمعنى بدل البعض من البعض فمعنى
الاشتمال وجود التعلق بينهما كما صرح به النحاة فلا يلزم ما ذكرتم
من ابهام الجسمية هذا لكن بقي هنا سؤال ناش في البدل وهو
ان قولنا جاءني زيد غلامه او اخوه او حماره من اي قسم
من اقسام البدل الاربعة قلنا انه من الرابع وهو بدل الغلط لان
عدم كونه من الاقسام الاول والثاني ظاهر وكذا من الثالث و
هو بدل الاشتمال لان شرطه كون المتبوع بحيث يطلق ويراد به التابع
وكون النفس عند ذكره منتظرة ومتشوقة الى ذكر التابع و
هذا الشرط منتف فيما قلتم من المثال فلا يكون من البدل الاشتمال
فتعين انه من بدل الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا في ذكره
حواشي المطول للسيد السند الشريف الجرجاني لكن فيه ما فيه لا يخفى على الفطن
في الطعام متعلق بجاعل والمفعول الثاني لجاعل قوله كالملح اما الكاف

وصح

وصح ان جعلنا ها بمعنى المثل او الجار مع المجرور ان جعلنا حرف الجر
اي كائنا كالملح في الطعام متعلق بجاعل ايضا فكلاهما ظرف لغو لا
مستقر فان قلت ما الفرق بين اللغو والمستقر قلنا ان الظرف
انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون المتعلق
متضمنا فيه والثاني ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول
والكون والوجود والوقوع والثبوت والاستقرار والثالث
ان يكون المتعلق مقدرا غير مذكور فاحترزنا بالشرط الاول عن
مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور وليس متضمنا في
الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثاني عن
قولنا زيد في الدار اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فهنا
يكون المتعلق مقدرا في الظرف لكنه ليس من الافعال
العامة ولذلك احتاج ذلك المتعلق الى قرينة ولو كان
عاما لما احتاج اليها واحترزنا بالثالث عما اذا كان المتعلق
متضمنا للظرف ومن الافعال العامة لكنه مذكور لفظا كقولنا زيد
حاصل في الدار واذا وجد هذه الشروط الثلثة يكون لغوا مثال
المستقر كقولنا زيد في الدار اذا قدر المتعلق حاصل او مستقر
او موجود في الدار ومثال اللغو كقولنا زيد حاصل في الدار ومررت بزيد

واذا لم يوجد بيان

بدونه

وماله حظ من الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام بل هو جزء الكلام
وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعامله المذكور والاعراب لذلك
العامل ويتم الكلام بدونه تامل ولا تغفل فانه بحث شريف والصلوة
مجرور معطوف على حمد الله تقديره اما بعد الصلوة وهي من الله
رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن الملائكة استغفار
فان قلت ليس للصلوة الا معنيان لغوي وهو الدعاء وشرعي
وهو اركان المعلومة والافعال المخصوصة فمن اين جاز ان يكون
من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة حقيقة وهو الدعاء
والاركان المعلومة والافعال المخصوصة وغاية وهو الرحمة ولما كان
معناها الحقيقي غير متصور من الله لانه منزه عما يدل على الاحتياج
والله منزه عنه محمل على غايتها وهي الرحمة فاعلم ان حرف
العطف عشرة عند بعض النحاة ومنهم ابن الحاجب
وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام وبل ولكن ولا
وتسعة عند البعض ومنهم الزمخشري وهي ما عدا اما لان فيها
منافيا لكونها للعطف من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف
عليه في قولنا جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول حرف
العطف عليها في مثل واما عمرو فلو كانت اما حرف العطف

لا تمنع

لا تمنع دخول حرف عطف عليها الا يرى انه لا يقال جاءني زيد
واو عمرو فلهذا نرى ان النحاة لم يجعل للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوها
حرف عطف لورود السؤال على من يجعلها له في قولنا جاءني
اما زيد واما عمرو بان يقال ان حرف العطف فيه اما الاولى او
اما الثانية فان كانت الاولى فما المعطوف عليه فان كانت
الثانية فاي حاجة الى الواو التي هي حرف العطف وحل هذا
الاشكال مبني على تمهيد المقدمة وهي ان للنحاة في اما المسبوقة
بمثلها ثلثة اقوال قول بعضهم ان اما ليست عاطفة لا
الاولى ولا الثانية والعاطفة هو الواو واما اما ههنا للترديد
والتقسيم فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية دون اما الاولى
مع تكون الواو للعطف اما الثانية على اما الاولى فتكون اما الاولى
للترديد فقط والثانية للترديد وعطف عمرو على زيد في
المثال المذكور وقول بعضهم ان اما الاولى واما الثانية
مجموعهما حرف عطف والواو كما قلنا قد عطف اما
الثانية على اما الاولى واما الاولى واما الثانية قد عطفتا عمروا
على زيد فاندفاع السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهر فافهم
فالبحث عن معاني هذه الحروف العاطفة وبيان الفرق

بينهما لا يليق بهذا المقام **على نبيه** على حرف جر بمعنى مجرور بها
والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه للنبي وهو راجع الى الله
والجار والمجرور متعلق بالصلوة والنبي من النبوة على وزن
فعولة كالركوة والالوثة وهي ما ارتفع من الارض فح
يكون معنى النبي الذي شرف على سائر الخلق ويح فعيل
بمعنى مفعول او من النباء وهو الخبر فالنبي من اخبر من الله تع
وهو فعيل بمعنى الفاعل فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول
قلت بينهما عموم وخصوص مطلق لان الرسول من له الكتاب
ربانى والهام الهى والنبي من له الهام الهى اعم من ان يكون
له كتاب ربانى اولا فكل رسول نبي من غير عكس فكلما
اطلق النبي على رسولنا محمد عم فالمراد به النبي الذي هو بمعنى
الرسول لا ما وجد بدونه تحققا بمعنى العموم فليتامل في
هذا المقام ولذا جعل قوله محمد عطف بيان للنبي وعطف
البيان انما يكون باسم مختص بالمتبين عند اكثر النحاة و
عند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستدل بقول الشاعر
والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل
والسند فان الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس

باسم

باسم مختص له لكن لا يشترط كون الثاني اوضح من الاول
لجواز ان يحصل الايضاح من اجتماعهما وهو يجيء للايضاح
غالبا وان جيء به للمدح قليلا كما قال صاحب الكشاف
ان البيت الحرام في قوله تعالى وجعل الله الكعبة البيت الحرام
عطف بيان للكعبة جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة
كذلك والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة
غالبا بخلاف عطف البيان والفرق بينه وبين البدل لان
ان البدل مقصود بالنسبة في الكلام وذكر المبدل منه
كالبساط له وعطف البيان بالعكس لان المقصود فيه
هو الاول دون الثاني ثم وصفه بكمال الغاية بقوله سيد اي
مقتدى للانام اي الخلائق **سيد** مجرور على انه صفة
محمد والانام مجرور ايضا لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة اما
للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل
في النكرة نحو جاءني رجل عالم لان رجلا بحسب الوضع
يحتمل لكل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت
ذلك الاحتمال وخصصته بفرد من افراد العالم او للتوضيح
وهو عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد العالم

او التاجر لان زيدا يحتمل التاجر وغيره فلما قلت التاجر قللت
و وضحته وعينته او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو جائني زيد الجاهل
او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس الدابر لان امس
يدل على الدبور والدابر تاكيد له وهذا اى كونه للمدح او للذم
اذا كان الموصوف معلوما قبل الوصف والا يكون من قبيل
التخصيص او التوضيح والصفة ههنا اى في قوله سيد الانام المجرد
المدح **وعلى آله** معطوف على نبيه والضمير عائد الى محمد والجار
والمجرور متعلق بالصلوة واصل آل اهل او اول ونقل عن الكسائي
بانه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وآل و
اويل وخص استعماله في الاشراف وفي من له خطر عظيم ونباهة
او الوقوع بخلاف الاهل تقول اهل الكذب واهل الاعاش و
غير الاشراف نحو اهل فسق واهل فجور **واصحابه** جمع صاحب
كطاهر واطهار وهو معطوف على آله والضمير مجرور المحل بالاضافة
الاصحاب وراجع الى محمد **مؤيد** اى المقوى واصل المؤيدين
جمع المؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو والنون نحو جائني
المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت المؤيدين
ومررت بالمؤيدين وكذا اعراب كل جمع بالواو والنون وكذا

اعراب

اعراب التثنية لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جائني
المؤيدان وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت
المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا كل تثنية وههنا
حالة الجر لوقوعها صفة للمجرور وهو اصحابه لكن سقط نونه
بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لا يجتمع مع النون والتنوين
لانهما يدلان على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال فلا
يجتمعان ولا تسقط الياء في الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان
قلت لم لم يجز تحريك ياء الجمع كما حرك ياء التثنية عند
التقاء الساكنين نحو مررت بغلامى القوم قلت لانها لو كسرت
لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح
ولا مساغ ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر واسم الفاعل
ههنا وهو المؤيد لم يتعرف بالاضافة وجعل صفة للمعرفة وهو اصحابه
لكونه بمعنى الماضى لان تاييدهم الى الاسلام لما كان في الزمان
الماضى واذا كان بمعنى الماضى او الاستمرار يتعرف من الاضافة كما علم
ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت ان
وجب عليه ومعنى الايمان الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والفرق بينهما عموم
وخصوص مطلق والعام هو الاسلام والخاص هو الايمان لان معنى
الايمان عبارة عما بطن من الاعتقادات الحقيقة ومعنى الاسلام
عبارة عما يظهر من الاعمال الصالحة ولا شك ان الاعتقادات
الحقيقة يظهر اثرها على صفحات الاعمال الصالحة واثر الاعتقادات
الحقيقة هي الاعمال الصالحة فيكون كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا
اذ رب شخص يرى مسلما في الظاهر غير معتقد ومعتقد بكسر القاف
في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فكل مؤمن يكون
مسلما وبالعكس هذا معناهما الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان
هو التصديق والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول في
السلم والوصول وباقي البحث مذكور في الاصول فلما
قال المص اما اردف جوابه بالفاء بقوله **فان الولد الاغر**
الفاء جواب اما لتضمنها معنى الشرط كما مر وان حرف من
حروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان وان وكان ولكن وليت
ولعل وعمل هذه الحروف ان تنصب الاسم وترفع الخبر مثل ان زيدا قائم
وكذا غيره فالولد منصوب على انه اسم ان والاغر منصوب
ايضا على انه صفة الولد وشابهت هذه الحروف الافعال

في لزومها الاسماء كالافعال وكون اواخرها مبنية على
الفتح كالافعال الماضية ولانها ثلاثي ورباعي كالافعال
فلما شابهتها بهذه المشابهة الثلث الحقت منصوبها بالمفعول
ومرفوعها بالفاعل وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر
مرتفع بما هو مرتفع به قبل دخول هذه الحروف ولا عمل
للحروف في الخبر ومن خصايص هذه الحروف انه لا يجوز
تقديم اخبارها على اسمائها فلا يجوز ان يقال ان قائم زيدا مثلا
لئلا يشتبه الافعال في العمل الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز
تقديمه على الاسم لتنزله منزلة الاسم لما بين الظرف والمظروف
من شدة الاتصال والامتزاج كقولك ان في الدار زيدا
وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقد يحذف
اخبارها نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا
هذا في الظروف واما في غيره فكقوله تع ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام قال صاحب اللباب واما الاسم فلا يحذف
منه وعلله الغالي لان الاسم مشبه بالمفعول والخبر مشبه
بالفاعل والمشبه بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل

فاضعفه لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل ان زيد قائم
في انه زيد قائم وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة
الشعر كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي
غليظ المشافر ولكنك هكذا قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز
حذفه في غير ضمير الشان من غير ضرورة كقوله فليت دفعت
الهم عني ساعة اي فليتك او فليته وقد قال ابن عصفور
يجوز حذف اسماء هذه الحروف في فصيح الكلام فالاولى على
هذا ان يقال ان حذفه في ضمير الشان اكثر منه في غيره فليتامل
ثم دعا المص لهذا الولد بقوله لا زال اي دام وثبت لان
النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو زال يفيد الاثبات
ولا زال فعل ماض من الافعال الناقصة وهو كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد وآض
وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتئ وما برح
ومادام وليس وهذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر
فترفع الاول وتنصب الثاني تشبيها لها بالفاعل والمفعول
في الافعال التامة مثل كان زيد قائما وكذا غيره فاسم لا زال
مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الولد كاسمه الجار والمجرور

مع متعلقه خبر لا زال اي كائنا كاسمه ويجوز ان يكون الكاف
بمعنى مثل فيكون خبر لا زال وحده اي لا زال مثل اسمه مسعودا
بدل من كاسمه بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال لان الاشتمال
اعم من اشتمال المبدل منه او البدل بل وجود التلبس
من احد الطرفين بنفسه كاف وما قيل ان مسعودا خبر لا زال
وكاسمه حال من الضمير المستكن في لا زال ليس بسديد لان
الحال قيد لعامله وهو دعاء للولد والقيد ينافيه لان الدعاء
المطلق افصح واولى من المقيد وانما يقال لهذه الافعال ناقصة
لانها لا تتم باسمائها كلاما تاما ومن ثمه عدلوا عن تسمية مرفوع
هذه الافعال فاعلا لقصوره من رسم الفاعل وهو لم يتم الكلام
به وهكذا المفعول في منصوبها حيث لم يسموه مفعولا به
لانه ليس على رسمه وهو كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم
اخبار هذه الافعال على مثل كان قائما زيد لانه كتقديم المفعول
على الفاعل وهو جائز وفي هذه الافعال يجوز تقديم اخبارها
على انفسها مثل قائما كان زيد وهو على ثلثة اقسام قسم يجوز
بالاتفاق وهو من كان الى راح لانها افعال صريحة فجاز تقديم
المنصوب عليها وقسم لا يجوز اتفاقا وهو ما في اوله ما

مانعة من التقدم لانها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية
فلا يتقدم معمولها عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح
الجواز نحو فانما ليس زيد لوقوعه في القرآن نحو يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم واذا تقدم معمول معموله فتقدم معموله اولى
وهذه الجملة اعني جملة لا ازال الى قوله لما استظهر جملة معترضة
بين اسم لكن وخبرها ولا محل لها من الاعراب لان الجملة التي لها محل من
الاعراب ما يقع موقع المفرد وما قال لكن الجملة المعترضة من قوله
لا ازال الى قوله اردت ليس بشيء لان العامل في لما اردت اردت
مع معموله خبر لكن وهو وان اخر لفظا لكنه مقدم رتبة فكيف
المعترضة الى لما لا الى اردت **والى اهل** مجرور بالى الجر
مجرور لانه مضاف اليه لاهل والجار والمجرور متعلق بقوله
موددا وهو معطوف على قوله اسعود التقديره و
موددا الى اهل الخبر ثم اخر رعاية لامر السجع وبه سقط ان حق
الظرف اللغو التاخير اذا كان لكونه فضلة وحق الظرف المستقر
التقدم اعلاما لكونه عمدة ومحتاجا اليه فههنا قدم اللغو وهو قوله
الى اهل الخبر على قوله موددا اعني سقط هذا السؤال بقوله
رعاية لامر السجع وان كان حقه التاخير فانه فصل ما بسبب

والنكتة في تقدم له على كفوا في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
وانه ظرف لغو متعلق بكفوا قلنا انما قدم له عليه للاهتمام
بشانه اذ الاية الكريمة انما هي مسوقة لنفي المكافات
عن ذات الله تعالى وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف
فكان تقديمه اهم تأمل ثم قصد المصنف لبيان سبب
ارادة التلميذ لهذا الولد فقال **لما استظهر** اي قرأ
وحفظ عن ظهر القلب اعلم ان لما تجيء على اربعة اوجه بمعنى الجحد
لم لما المتوقع وجازمة اذا دخل على المضارع نحو لما يركب
وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو جئتك لما ضرب زيد
وبمعنى الا اذا لم يدخل عليهما نحو قوله تع لما عليها حافظ اي
الا عليها حافظ وفي قوله لما استظهر بمعنى حين لدخولها
على الماضي وهو ههنا مبني والاتحاد الصوري بين كونه اسما
وكونه حرفا سبب بنائه كمذ فانه مبني حالة الاسمية
لمجيئه اسما على صورة الحرفية كذلك لما واستظهر فعل ماض فاعله
مستتر فيه عائد الى الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها مضافا
اليه للما والجملة التي اضيف اليها لما لا بد لكن تكون فعلية
لما فيها اي في لما من معنى المجازات والعامل فيها اردت

اي حين ضرب زيد جـ

اي اردت تمحيطة وقت استظهاره دفن استظهر ان
استظهر مضاف اليه للتاء والمضاف اليه لا يعمل في المضاف
والا لزم كون الشئ عاملا في نفسه وهو غير جائز **مخفقه**
منصوب على انه مفعول استظهر وهو مضاف الى القناع
اضافة المسمى الى اسمه نحو سعيد كرز اي المختصر الذي هو القناع
وكشف اي ازال عنه اي عن المختصر الواو في كشف للعطف و
كشف فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى الولد ومحل الجملة الفعلية
جر لكونها معطوفة على جملة استظهر **بحفظه** الباء للاستعانة اي
وكشف عنه باستعانة حفظه وهو حرف جر وحفظه مجرور بها
والجار والمجرور متعلق بكشف والضمير في بحفظه مجرور المحل لكونه مضافا
اليه للمحفوظ وهو يجوز ان يكون عائدا الى الولد فيكون من قبيل اضافة
المصدر الى الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر
ويجوز ان يكون الضمير المذكور عائدا الى المختصر فيكون من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر الولد **خفيه**
منصوب لانه مفعول كشف ومضاف الى القناع وهو ما تغطي به
المرأة على رأسها وفضلته ما نزل الى وجهها وفيه استعارة
بالكناية لان المص شبه المختصر بالمرأة المحجوبة في المقبولية والميل

النفس

النفس اليها وانبث له ما يكرههما من القناع وهذا التشبيه المضمر
في النفس يسمى استعارة مكنية والاثبات المذكور استعارة
تخييلية وهي قرينة للمكنية فهما متلازمان وجودا وفي كشف
استعارة تبعية لان معناه ازال صعابه ونال به مراده و
طرح الجهل عن نفسه **واحاط** وهو ادراك الشئ بتمامه وكماله
واعرابه كاعراب كشف من غير فرق **بمعوذاته** متعلق باحاط اي مسائله
وابحاثه والضمير مجرور المحل لكونه مضاف اليه لمعوذاته عائد الى المختصر
حفظا منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى واحاط
حفظه والتمييز اما بمعنى الفاعل كهذا وكقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا
اي شيب رأسي او بمعنى المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض
عيونا **والغرو** اي احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية معطوفة
على جملة احاط او استظهر وما في اعرابه ظاهر وما موصولة لا بد لها
في صلة مشتملة على الضمير العائد الى الموصول لان الموصول مع صلته
لما تنزلا منزلة شئ واحد فلا بد من شئ يتصل بينهما ويجوز حذف
هذا العائد اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا
ونحو ذلك والصلة لا بد ان يكون من احدى الجمل الاربع الخبرية
اي الاسمية نحو الذي ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذي انطلق

ابوه عمرو والظرف فيه نحو الذي في الدار بكر والشرطية نحو الذي ان اكرمه
اكرمك بشر وقوله ح اي في المختصر صلتها والضمير المستكن
فيه المنتقل في حصل بعد حذفه لان تقديره اتقن ما حصل فيه
فاعل الظرف عائد الى ما والضمير البارز فيه مجرور المحل راجع الى
المختصر والموصول مع صلته منصوب على انه مفعول اتقن ولما
كان في قوله ما فيه نوع الابهام بين بقوله من النحو والجار مع المجرور
منصوب المحل على انه حال من اسم الموصول او الضمير المستكن
فيه وهي اما لبيان هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا او لبيان
هيئة المفعول به نحو رأيت زيدا ماشيا وهذا اكثري لانه قد
يقع الحال من المبتدأ والخبر والمضاف اليه لكنه قليل لا يمكن الا
في المنقض وهذا اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها حالا من
المستكن في فيه لانه فاعل الظرف كما مر والعامل فيه الظرف
او لبيان هيئة المفعول ان جعلناها حالا من الموصول وهو ما فيه
لانه مفعول اتقن فالعامل فيه اتقن لان العامل في الحال
هو العامل في ذي الحال ومن في من النحو بيانية ومن البيانية
مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رأيت
رجلا من قبيل قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في قوله ما فيه

كلام ح

من النحو

من النحو لان الموصول مع الصلة معرفة وكقوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان فان من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف
يمكن ان تكون الموصول مع الصلة معرفة وكل واحد منهما نكرة
وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل
من الاجتماع والانضمام هيئة مفيدة للتعريف وان كان
كل واحد منهما نكرة كقول بعض المنطقيين ان انضمام الكلي الى الكلي
قد يفيد الجزئية او نقول ان الصلة تجب ان تكون معلومة عند
المخاطب فح جاز ان توضح وتخصص المبهم الذي هو الموصول
واعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل في ذي
الحال انما هو على مذهب اكثرهم والا ينتقض بقولهم
وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال والعامل فيها اسم
الاشارة وامتكم ذي الحال والعامل فيها ان كذا في شرح
التسهيل معنى ولفظا منصوبان على التمييز من قوله اتقن لان
لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى او من جهتهما
معا فلما قال لفظا ومعنى علم ان اتقانه اياه من جهة اللفظ
ومن جهة المعنى معا وهو تمييز عن الجملة ومعنى المفعول لان
معناه اتقن لفظه ومعناه اردت فعل فاعل ان مصدرية

رجلا طويلا
رأيت رجلا الذي جاء يوم الغداة

المنظ فعل مضارع منصوب بان فالضمير الفاعل مستتر فيه وهو
انا والضمير البارز المتصل منصوب المحل على انه مفعول المنظ
والضمير في المنظ عائد الى الولد ومحل الجملة الفعلية اعني المنظ
منصوب المحل على انه مفعول اردت واردت مع ما عمل
فيه مرفوع المحل على انه خبر لكن اي فان الولد الاعز مرادي تلميظ
ومعنى المنظ اذيقه واطعمه وفيه استعارة مكنية لان
المص شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة
ثم اثبت له ما يلازم المطعومات من الاذاقة والاطعام و
هذا الاثبات استعارة تخييلية كما مر ومعناه الحقيقي
التربية والتعليم من كلام مجرور بمن متعلق بالمنظ الامام
مجرور مضاف اليه للكلام المحقق مجرور على انه صفة الامام
والحبر مجرور معطوف على المحقق ومعنى الحبر العالم المتبحر
وقيل مقلوب من البحر لان العلم كما ان البحر مجمع الماء والعلم
والعلم والماء سبب الحيوة اما الماء فظاهر نحو قوله تع وجعلنا من
الماء كل شيء حيا واما العلم بقوله من صار حيا بالعلم لم يمت
ابدا فبهذه المناسبة يطلق الحبر المقلوب من البحر على العالم المتبحر
المدقق من دق الشيء اذا علمه على وجه اليقين واطلع فيه على سر

خفي

خفي وهو مجرور لانه صفة الحبر ابي مجرور على انه بدل من الامام وبكر
مجرور لكونه مضافا اليه لابي والكلام في ابي كالكلام في ذي الانعام
وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام العلم لان العلم ما جعل علامة
بمعنى اللغة لا بمعنى الاصطلاح لان العلم الاصطلاحي اما ان يصدر باب
او ام اولا فالاول كنية كابي بكر وام كلثوم والثاني اما ان تقصد
به الذم او المدح اولا فالاول اللقب والثاني العلم الاصطلاحي
عبد القاهر عطف بيان لابي بكر ابن سقط الهمزة من ابن
لوقوعه بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة عبد القاهر وهو مضاف
الى عبد وهو مضاف الى الرحمن الجرجاني مجرور لكونه صفة نسبية
للامام لان المراد معرفة الامام لا معرفة اباءه سقى فعل ماض
فاعله الله ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله وثراه منصوب
تقديرا والضمير مجرور المحل لانه مضاف اليه لثراه عائد الى
الامام ومعنى سقى يتعدى الى المفعولين كقوله تع وسقاهم
ربهم شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل وهو من
الافعال القلوب يتعدى الى المفعولين الممتنع الاقتصار
على احدهما فاعله مستتر فيه عائد الى الله الجنة مفعول
الاول ومثواه اي مكانه مفعول الثاني والهاء فيه كالهاء في

نزاه وهذان الفعلان اعني سقى وجلّ خبران لفظا وانشاء
معنىً في معنى الامر لانها دعاء والدعاء في قوة الامر وانما عطفت
على الاخبار باعتبار الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لعدم وقوعها موقع المفرد وهو ظاهر **فاعلم** ان الاعراب
على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع
الاول فيما آخره حرف صحيح نحو زيد وعمرو في جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد وكذا عمرو او في حكم الصحيح وهو ما كان
آخره ياء او واو ساكن ما قبلها نحو ظبي ودلو وانهما في حكم الصحيح
في تحمل الحركات الثلثة نحو هذا ظبي ورأيت ظبيا ومررت
بظبي وكذا دلو والثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال والثالث في التثنية مثل جاءني الزيدان ورأيت
الزيدين ومررت بالزيدين والرابع في الجمع المصحح والود
عشرين واخواتها نحو جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت
بالزيدين ويلحق بالجمع المصحح اولو وعشرون بالالف واخواتها
والخامس في كلا مضافا الى مضمر حالة الرفع وحالة النصب والجر
بالياء مثل رأيت كليهما ومررت بكليهما فان اعراب هذه الاسماء بالالف

اي غير

اي غير الاسماء الستة اي ههنا بالحروف في لفظي لان حروف
الاعراب فيها ملفوظة والتقديري في سبعة مواضع الاول
في الاسماء التي اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصًا ورحًى وغيرهما نحو
هذا عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وكذا غيره وانما
كان اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف الحركات
ما دام الفا والثاني ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي
ورأيت غلامي ومررت بغلامي او جمعا موصوفا بان اعرابه
بالحركات نحو هذا مسلماتي ورأيت مسلماتي ومررت
بمسلماتي في احوال الثلثة في الاصح وقال بعضهم حالة الجر لفظي
لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا موصوفا بان اعرابه حالة
اضافته الى ياء المتكلم لفظي في النصب والجر نحو رأيت مسلمي
ومررت بمسلمي لوجود الياء التي هي علامة النصب والجر
وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي فالياء المدغمة في
ياء المتكلم منقلبة عن الواو فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة
في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا والثالث
ما فيه اعراب محكي اما جملة منقولة كتابط شرا علم لشخص

او مفردا أي قول الحجازي كونهم زيدا في استفهام من يقول ضربت
زيدا وذلك كل اسم كان معربا في الاصل وحكى ذلك الاعراب
فاعرابه المحكي تقديري وفي نحو خمسة عشر علما على الفتح في قول
والرابع في الاسماء المنقوصة وهي التي اواخرها ياء مكسورة
ما قبلها نحو القاضي والداعي في حالة الرفع نحو جاءني القاضي ومررت
بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وفي
حالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها نحو رأيت القاضي بالنصب
وقد جاء الاسكان في حالة النصب ايضا للضرورة كقوله
مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا و
الاستشهاد في لفظ موالينا بالسكون في حالة النصب لانه مفعول
لاجل المقدر الدال عليه مهلا وفي المثل اعط القوس باريها
بالسكون حالة النصب والخامس في الجمع المصحح مضافا ملاقيا
ساكنا بعده نحو جاءني صالحو القوم ورأيت صالحي القوم ومررت
بصالحي القوم فاعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا لكنهما
سقطتا في اللفظ لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو لام التعريف
في القوم فالحرف التي بها الاعراب غير ملفوظ بها فهو معرب
تقديرا بالحرف اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر هو اللفظ وليس

في اللفظ

في اللفظ واو ولا ياء فقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشتمل اي ساكن
كان من لام التعريف والاسم الذي في اوله همزة وصل نحو جاءني
صالحو البلد الى آخره فلو لم يلاق ساكنا كقولك صالحو بلدك
وصالحي بلدك كان الياء والواو ملفوظا فيه كان معربا بالحروف
لفظا فلذلك احترزنا عنه والسادس في الاسماء الستة
اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا نحو جاءني
ابو البشر ورأيت ابا البشر ومررت بابي البشر والسابع في التثنية
مضافة ولاقاها ساكن بعدها في حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك
اعرابه بالالف وهي ساقطة في اللفظ لسكونها فهو معرب
تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر نحو نظرت الى ثوبي
ابنك ورأيت ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لان اعرابه بالياء
وهي باقية في اللفظ فيكون معربا لفظا وهو ظاهر وانما اطنبت الكلام
في هذا المقام لانه من مزالق الاقدام ومما يحتاج اليه دائما واما
المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء
الاشارة وكالافعال الماضية والجمل والحروف فان
الاعراب في هذه المذكورات محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق
بين المحلي والتقديري ان التقديري انما يستعمل حيث

استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها لمانع كما في الاقسام المذكورة
من الاعراب والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب
لاجل بنائها على معنى انها وقعت في محل لو وقع فيه غيرها لظهر فيه
الاعراب فالمانع من الاعراب في المحلي مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع
في التقديري فانه حرف الاخر فليتأمل بعد افادته من نفائس النحو
حتى يعلق اي يتشبث من علق الشيء بالشيء اذا انتشب الشيء
و بيان هذا التركيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى
يجيء على ثلثة معان الاول للجر نحو اكلت السمكة حتى رأسها في
الجرور واما يكثر ما ينتهي به المذكور قبلها كالرأس في اكلت
السمكة حتى رأسها فان الرأس ما ينتهي به السمكة لان الرأس
جزء الاخر منها او ينتهي المذكور عنده كما في المجرور نحو نمت
البارحة حتى الصباح فالصباح شيء ينتهي الليل عنده لانه ليس
بجزء منها بل ملاق بها ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها هل يدخل
فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر ان حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل
فيما قبلها فالرأس و [illegible] الصباح في المثالين المذكورين
وكذا عند ابن الحاجب وجار الله العلامة وعند اكثر النحاة
لا يدخل وكذا قال ابن جني وابو نصر الا ان هذا الخلاف لا يستقيم مطلقاً

مطلق اول،
سواء كان ما بعدها جزءاً مما قبلها اولا،
مطلق ثان،
سواء كان ما بعدها جزءاً مما قبلها اولا،
الاختلاف فيه بل المطلقين،

بل الوجه ان يقال ان كان المذكور بعدها بعضاً للمذكور قبلها
يدخل كالرأس مثلاً والا فلا يدخل كالصباح مثلاً وعلى هذا اشارة
في كلام المبرد في المقتضب وابن الدراك في الفصول والثاني
كونها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو ورأيت زيداً حتى عمرواً
ومررت بزيد حتى عمرو ولكن شرطها مجانسة ما بعدها لما قبلها
لانها للغاية والدلالة على احد طرفي الشيء والغاية والطرف
لا يكونان الا من جنس المغيا وذي الطرف فلا يقال جاءني
القوم حتى حمار ولا رأيت رجلاً حتى امرأة ولا اكلت
الخبز حتى الرمان والثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون
ما بعدها مبتدأ وخبراً نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب
او كلاماً مستقلاً نحو جاءني العلماء حتى ذهب الجهلاء فاذا عرفت
هذه المقدمة فاعلم انها في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى
كي وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها لان
حرف الجر لا يدخل الفعل الا بعد تقدير ان والشرط ان يكون ما بعدها
مستقبلاً بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى ادخل الجنة
وههنا كذلك لان التعلق بطبعه امر مستقبل مترتب بالنسبة
الى ما قبلها وهو ارادة التلفظ والجملة اعني يعلق مجرور المحل بحتى

[illegible] كي وان المصدرية مقدرة

وهو ههنا متعلق بقوله المنظ والمجرور ههنا وهو العلوق الطبعي
ينتهي المذكور قبل حتى وهو ارادة التمنظ عنده لا به وهو ظاهر
ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا على المنظ فيكون الجملة منصوبة
المحل لكونها معطوفة على الجملة كذلك وهي المنظ لانها مفعول
اردت وشرط كونها للعطف وهو كون ما بعدها مجانسا
لما قبلها موجود ههنا لانها ههنا للدلالة على احد طرفي الشيء
وهو ارادة تعليم المعلم للولد وطرفاه ارادة تمنظ والعلوق الطبعي
فيكون بين التمنظ والعلوق مجانسة ولا يجوز ان يكون ابتدائية
لان ما بعدها ليس بمبتدأ وخبر والكلام مستقل منقطع عما
قبلها فلا يكون ابتدائية اي معنى نفكرت في هذا البحث فانه من
غوامض النحو **بطبعه** متعلق بقوله يعلق والضمير مجرور المحل
لاضافة الطبع اليه عائد الى الولد وهو ما يكون مبدأ الحركة مطلقا سواء
كان لها شعور كحركة الحيوانات اولا كحركة الافلاك والاحجار
والطبيعة ما يكون مبدأ الحركة من غير شعور هكذا قال الامام في شرح
الاشارات والفرق بين الطبع والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا
والعام هو الطبع والمراد ههنا من الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته
ونفسه **من لفظه** مجرور بمن والهاء ايضا مجرور المحل للاضافة

اللفظ اليه عائد الى الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل **الحلو**
مجرور صفة اللفظ والجار والمجرور في محل النصب على انه حال من فاعل
يعلق وهو **ما** الموصولة في **بما تنفجر** اي يسيل **منه** متعلق بتنفجر
والضمير مجرور المحل بمن عائد الى الموصول **ينابيع** مرفوع بانه فاعل
تنفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء **النحو** مجرور مضاف اليه للينابيع
ومحل الموصول مع الصلة مرفوع على انه فاعل يعلق وانما قلنا
ان من لفظه حال من فاعل يعلق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
في منه للوجوه الثلثة الاول ان الحال اما لبيان هيئة الفاعل او
المفعول كما مر وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فيكون حالا
منه الثاني انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال و
هذا الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهي من لفظ الحلو
فيكون تقديره حتى يعلق بطبعه منه من لفظ الحلو وهذا التقدير
غير جائز لانه يلزم منه تقديم ما في خبر الصلة وهو منه على الموصول
وهو ما وما في خبرها لا يتقدم عليه لانه في حكم الصلة والصلة لا تتقدم
على الموصول وكذا ما في حكمها والثالث ان من لفظ مقدم على
الضمير والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور في الاصح لا يقال ان
المحذور لازم على تقدير جعلكم اياه حالا من الموصول لان الحال

ثم الشيء اصلها ان يكون متأخرا عنه فيكون في حيز الصلة ايضا لانا نقول
لا نم ما ذكرتم بل اللازم ح تقديم ما في حيز الموصول وما في حيزه لا غير
من تتمة الصلة التي كالجزء من الموصول **فنظرت** الفاء لعطف هذه
الجملة على جملة اردت ويجوز ان يكون الفاء علامة لجزاء شرط
محذوف تقدير الشرط هكذا اذا كان كذلك اي اذا كان
الولد الاعز مستحضرا للمختصر ومحيطا بمفرداته فنظرت فيكون الجملة
مجزومة المحل على انها جواب لهذا الشرط المحذوف **في مختصراته**
متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونها مضافا اليه للمختصرات
فان قلت المختصرات جمع والمضبوطة مفردة فكيف يكون لها
صفة والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في الافراد والجمع
اذا كانت فعلا له وقائمة به كما سيجيء وههنا كذلك لان المضبوطة
قائمة بها قلت ههنا قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت
الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع
كالفعل كذلك في قولك النساء جاءت او جئن على لفظ الواحد
والجمع وههنا المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز الافراد
والجمع فافرد المص للاختصار في الافراد وكذلك الكلام في قوله
دون منصوب على الظرفية والعامل فيه نظرت كتبه جمع كتاب

مجرورة

كتبه المبسوطة دون 2

مجرورة لاضافة دون اليها **المبسوطة** مجرورة على انها صفة كتبه
فوجدت الفاء فيه كالفاء في نظرت وهو يتعدى الى مفعولين
الاول منها قوله **اكثرها** منصوب على انها مفعول وجدت
والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه لاكثر عائد الى المختصرات
تداورا اي تداولا واستعمالا نصب على التمييز من اكثر لانه
تم بالتنوين تقديرا لان كل تنوين تسقط بالاضافة كهذا التنوين
او بالتركيب كخمسة عشر اذ اصله خمسة وعشرة ثابت تقديرا
وان سقط لفظا **بين** منصوب على الظرفية والعامل تداورا **الائمة**
جمع امام مجرورة لاضافة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت
قوله **المائة** او هي بدل من اكثرها ان وجدت يتعدى الى مفعول
واحد بدل البعض من الكل **والجمل** منصوبة معطوفة على المائة
كذا قوله **والتتمة** وهذه الثلثة اعني المائة والجمل والتتمة كل واحد
منها اسم كتاب للشيخ عبد القاهر وهذا الاعراب اذا كان
وجدت بمعنى اصبت اي لقيت واما اذا كان وجدت بمعنى
علمت فهو يتعدى الى مفعولين اكثرها مفعوله الاول تداورا
تمييز والمائة مفعوله الثاني وما بعدها معطوف لما قبلها
فاستطلت فعل فاعل والفاء فيه كالفاء في نظرت فهو

مأخوذ من طال يطول فيتعدى بالنقل الى باب الاستفعال ان
مصدرية اكلفه فعل مضارع بارز فاعله مستتر وهو انا والضمير
البارز المتصل منصوب المحل على انه مفعول اول لاكلفه
عائد الى الولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني قوله جمعها
والهاء مجرورة المحل لاضافة جمع اليها عائد الى الكتب الثلثة
والجملة اعني اكلفه مع ما عمل فيه منصوبة المحل على انها مفعول
استطلت واحمله اي اكلفه منصوبة معطوفة وهو يتعدى الى
مفعولين كذلك ايضا الاول الضمير البارز المتصل والثاني قوله
رفعها والهاء مجرورة المحل لاضافة رفع اليه عائد الى الكتب
الثلثة كراهة مصدر منصوب على انه مفعول له لاستطلت
وهو مضاف الى مفعولها وهو ما وهي موصولة فيها جملة ظرفية
صلته والموصول مع صلته مجرورة المحل لاضافة كراهة اليه
وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما فيها اي في الكتب
الثلث والضمير المستتر في فيها عائد الى ما تقديره كراهتي
ما حصل فيها واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون
فعلا لفاعل الفعل المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث
ان يكون مقارنا للفعل في الخارج وان لم يوجد واحد من الشروط الثلث

المعلل

لكن

ليكن مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك الزائر لفقد الشرط الاول
فان المجيء فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب وفي نحو جئتك
للسمن لفقدان الشرط الثاني فان السمن ليس بمصدر وفي نحو
خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس لفقدان الشرط الثالث
وسيجيء كيفيته هذا انفث ادمع من اشياء جمع شيء كقول واقوال
عند الكسائي وعند سيبويه اصله شيئاء على وزن فعلاء
كحمراء استكرهوا اجتماع الهمزتين بينهما الالف فنقلوا الهمزة
الاولى الى الصدر فصارت اشياء على وزن لفعاء فعلى الاول
منصرف وعلى الثاني غير منصرف مجرورة بمن والجار مع المجرور في محل
النصب على الحال من الموصول وهو في معنى المفعول المعادة اسم
مفعول من الاعادة مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام
فيها كالكلام في المضبوطة وان الواو للحال وان للشرط من الادوات
كانت فعل الشرط وهو من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه عائد
الى الاشياء لا تخلو فعل منفي بلا جزاء للشرط وهو منصوب المحل
لانه خبر كان والشرط مع فعله وجزائه جملة شرطية منسلخ عنها معنى
الشرط في موضع الحال من الاشياء وهي في معنى المفعول لانها عبارة
عن الموصول في كراهة ما فيها وسيجيء تحقيق المسئلة في بحث الحال

من الافادة مجرورة بمن متعلق بالتخلو اما استصفيت فعل و
فاعل والجملة معطوفة على استطلت منها اي من الكتب الثلثة
متعلق باستصفيت هذا اسم من الاسماء الاشارة مبنية على الفتح
لشبهه الحرف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحروف
محتاجة الى متعلقاتها لكن محلها ههنا نصب لانه مفعول استصفيت
المختصر منصوب لانه صفة هذا تابع النعت وتابع المبني المحل
ونفيت معطوف على استصفيت عن حرف جر
كل مجرور بها والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه اي عن كل واحد
منها اي من الكتب الثلثة ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير فيه
عائد الى كل وهو اي تكرر في تقدير المصدر بما وهو مفعول نفيت
اي نفيت عن كل واحد منها تكرره ولا يجوز ان يكون ما موصولة
لانه يلزم ان يكون المنفي نفس المسئلة المتكررة وهو غير جائز لان المراد
نفي التكرر دفعي نفي المتكرر ولو حكم بجواز نفيها اي يجوز نفي نفس
المسئلة المتكررة لم يكن الكتاب مشتملة لنفس المسئلة المتكررة
وهو غير مراد بل مؤد الى الفساد ولانه يلزم ان يكون مسئلة الفاعل
مرفوع مذكورة في الكتاب وبطلانه بين هكذا قيل لكن فيه نظر
لانا لا نسلم انه يلزم من نفي المتكرر نفي نفس المسئلة المتكررة التي

النحوية

النحوية لان المتكرر هو الشيء الموصوف بصفة التكرار ولا نم
ان نفي المجموع نفي كل جزء اعني الموصوف مع الصفة لان نفي
المجموع قد يكون بنفي قيد من القيود فلم لا يجوز ان يكون ههنا كذلك
فنفي المتكرر بنفي تكرره لا بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم من نفي
المسئلة او نقول يجوز ان يكون ما موصولة بتقدير المضاف هكذا
ونفيت عن كل منها تكرار ما تكرر حتى يستقيم الكلام فافهم فانه
من مزالق الاقدام استقلالا منصوب على انه مفعول له لنفيت
او على انه حال من ضمير نفيت بمعنى مستقلا للمعاد متعلق باستقلالا
وهو اي المعاد مصدر ميمي بمعنى الاعادة والتكرار واستغلالا معطوف
على استقلالا لا مجاز فيه الوجه البديع للمفاد متعلق باستغلالا وهي
اسم مفعول من افاد يفيد واللام فيه للعهد الخارجي والمعهود هو الكلم
او اللام بمعنى الجنس والمراد من المفاد كل ما استفاد من هذا المختصر
وقول من قال ان اللام بمعنى الذي لانه في الصفة وهو فيها بمعنى
اسم الموصول لا حرف تعريف فلا يكون للجنس بط لانا نقول الاول
يكون اللام للجنس على مذهب الاكثر فان اللام عنده في الصفات
مطلقا سواء كانت بمعنى الحدوث كالضارب ونحوه اولا
كالمؤمن والكافر حرف تعريف ولو سلم فلا نم ان الموصول ينافي

لا بمعنى الجنس ح
بمعنى مشتقات

الجنس والاستغراق كقولك اكرم الذين يأتونك الا زيدا و
اضرب العالمين الا زيدا ونحو ذلك فانهما في هذين المثالين للجنس
والاستغراق والا لما صح الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى
في المستثنى منه على تقدير السكوت عن الاستثناء فليتأمل **غير** وهو
منصوب على الحالية من ضمير استصفيت **مدخر** مجرور لاضافة
الغير اليه وهو اسم جاز فيه مدخر وجاز فيه ايضا مذدخر بفك
الادغام **فضل** منصوب على انه مفعول مدخر **النصيحة** مجرور
لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر في فضل لانه اريد به الحال و
الاستقبال واعتمد ايضا على غير وهو في معنى النفي يعني لان عمل
اسم الفاعل مشروط عندنا بشرطين الاول كونه بمعنى الحال والاستقبال
والشرط الثاني اعتماده على احد الاشياء الستة الاول حرف النفي
نحو ما قائم زيد او ما في معناه مثال الاسم كما في قول الشاعر ولان
امرأ لم يعن الا بصالح لغير مهين نفسه بالمطامع فان مهين
عمل في نفسه النصب لاعتماده على غير الثاني حرف الاستفهام
ملفوظا نحو اقائم زيد او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر
قومي الثالث المبتدأ صريحا نحو زيد قائم ابوه او منويا كم مالئ
عينيه من شيء غيره والرابع الموصوف نحو مررت برجل عالم ابوه

والعكس

والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه
ويجوز فيها الاعتماد تقديرا والسادس منها الموصول نحو
الضارب ابوه قال السيد ركن الدين العلوي في كبيره للكافية
بعد الموصول وغفل عنه المصنف وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد
لن يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا وزاد بعضهم ان يعتمد
على ان نحو ان قائما الزيدان وهذا الاشتراط عند البصريين
واما عند الكوفيين والاخفش فلا اشتراط بالاعتماد عندهم فعلى
هذا قولنا قائم زيد فقائم فيه عند البصريين خبر مقدم على
لا غير وعند الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين احدهما ان يكون
قائم مبتدأ وزيد مرفوع على انه فاعله ساد مسد الخبر والثاني
ان يكون خبرا مقدما وزيد مبتدأ واما قائم الزيدان او الزيدون
فممتنع عند البصريين لامتناع ان يكون قائم خبرا عن الزيدان لكونه
مفردا وجائز عند الكوفيين والاخفش على ان يكون مبتدأ وما بعده فاعل
ساد مسد الخبر وهذا الخلاف بعينه من غير تفرقة جار في
عمل الظروف في الاعتماد وعدمه **في** حرف جر **رعاية** مجرور
به متعلق بمدخر وهي مصدر مضاف الى مفعوله وهو **عبارته**
وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي عبارته والبارز

المتصل مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عائد الى الاعلام
الفصيحة مجرورة صفة العبارات ولم يجمع الفصيحة مع ان
الموصوف جمع للاختصار ولم حرف جزم من حروف الجوازم و
هي خمسة لم ولما ولام الامر ولا الناهية اطو فعل مضارع مجزوم
بلم سقط الياء علامة للجزم لان اصله اطوي فاعله مستتر فيه
وهو انا والجملة معطوفة على جملة استصفيت ذكر منصوب
لانه مفعول لم اطو شيء مجرور لاضافة ذكر و من حرف جر
مسائلها مجرور بها والهاء مجرور المحل لاضافة المسائل اليه
عائد الى الكتب الثلثة والجار مع المجرور متعلق بلم اطو الا
حرف من حروف الاستثناء وهي الا وحاشا وعدا
وغير وسوى وغيرها ما موصولة ندر فعل ماض مع فاعله جملة
فعلية صلة وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والموصول مع صلته
منصوب المحل اما على الاستثناء من ذكر شيء والعامل فيه الا او
الفعل السابق وهو لم اطو بواسطة الا على اختلاف المذهبين
او على انه بدل من ذكر بدل البعض من الكل او بدل الاشتمال و
العامل فيه لم اطو اي لم اطو ذكر شيء الا اطوي ذكر ما ندر بحذف
المضاف وهو غير الذكر الذي هو المبدل واما مجرور المحل على البدلية

اما من شي

اما من شيء والعامل فيه ذكر اي لم اطو ذكر شيء الا اطوي ذكر
ما ندر او بدل من المسائل في من مسائلها والعامل فيه من اي لم
اطو ذكر شيء الا اطوي ذكر شيء مما ندر اي من المسائل التي
ندرت ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها
لعدم مساعدة المعنى وذلك لان هذا الضمير راجع الى الكتب
الثلثة فيكون التقدير لم اطو ذكر شيء من مسائل الكتب الثلثة
الا الكتب النادرة وهو ظاهر الفساد وما قيل في وجه
الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم دخول الا بين المضاف
وهو المسائل والمضاف اليه وهو ما ندر بتقدير تنحية المبدل منه
وهو الهاء في مسائلها فاسد لان المراد بالتنحية في المعنى
لا التنحية في اللفظ حتى يلزم ما ذكر ثم او شاع عطف على ندر
فيما في حرف جر ما موصولة بينهم منصوب على الظرفية
وهم ضمير متصل مجرور المحل لاضافة بين اليه عبارة عن النحاة
وعامل الظرف محذوف وفاعله مستتر فيه عائد الى ما
والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة ما والموصول مع صلته
مجرور المحل بفي متعلق بشاع وانتشر معطوف على شاع
او على ندر والاولى لقربه ولم حرف جزم ازد فعل مضارع

مما ورد في المطول وغيرهما

مجزوم بلم اصله ازيد سقط اليا لالتقاء الساكنين وهو اليا والدال
فيه اي في المختصر متعلق بلم ازد شيئا منصوب لانه
مفعول لم ازد اجنبيا منصوب لانه صفة شيئا الا حرف
استثناء ما موصولة كان فعل من الافعال الناقصة اسمه مستتر فيه
عائد الى ما بالبداهة متعلق بقوله حريا وهو منصوب على انه خبر كان
والاصل ما كان حريا بالزيادة ثم اخر حريا للسجع والموصول مع
صلته منصوب المحل اما على الاستثناء من لم ازد فيه شيئا
والعامل فيه الا او لم ازد على اختلاف كما مر ذكره في لم اطو او على
البدلية من شيئا والعامل فيه لم ازد وجملة اغفل لم ازد مع ما
عمل فيه معطوفة على جملة لم اطو ومباحث الاستثناء طويلة
لا يليق ذكرها في هذه الاوراق لكن فيها مسئلة لطيفة من الكرر
لا بد من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار الافهام وهي
انه اذا قال قائل لفلان علي عشرة دراهم الا تسعة الا ثمانية
الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا
ولو قال له علي عشرة الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة الا ستة
الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فاللازم خمسة وفي الكل واحد
لا يليق ذكر وجه التخريج ههنا وترجمة اي سمينه الواو للعطف

ترجمة

ترجمة فعل فاعل ومفعوله الضمير البارز راجع الى المختصر
والجملة معطوفة اما على جملة استصفيت او على لم ازد
والاول اي ترجمة المغني بكتاب مجرور بالباء متعلق بترجمة المصابيح
مجرور باضافة الكتاب اليه من اضافة العام الى الخاص كما فيه
ليستضيء واللام جارة وان المصدرية مقدرة بعدها
لانها لا تدخل الفعل الا بعد تقدير ان ليكون الفعل في قوة الاسم
لكونه في تاويل المصدر كما مر في قوله حتى يتعلق ويستضيء فعل
مضارع منصوب بها وفاعله مستتر فيه وهو عائد الى الولد
بانواره متعلق ليستضيء والضمير مجرور المحل لاضافة الانوار
اليه راجع الى هذا المختصر والمراد بانواره مسائله اللطيفة
ومباحثه الشريفة وفي هذا الكلام استعارة بالكناية
لان المصنف نفسه شبه المختصر بالمصباح في ازالة الظلم جمع ظلمة
كالجهل والجملة اما الازالة في المصباح فظاهر واما الازالة في
المختصر فلانه مزيل لظلمة الجهل والاشتغال به وهي في الحقيقة من اشد
الظلمة ثم اثبت له ما هو من لوازم المصباح بقوله بانواره و
المذكور استعارة مكنية وهذا الاثبات استعارة تخييلية وقرينة لها
ويستفيد اي يغتنم معطوف على ليستضيء والضمير المستتر فيه

عائد الى الولد **مغانم** منصوب على انه مفعول لستغنى وهو بمعنى
الغنايم جمع غنيمة واضافتها الى **اثاره** اضافة العام الى الخاص
اى مغانم من اثاره لان المغانم هى الاثار الحاصلة من المختصر
والمراد بها مسائل الشريفة التى هى فوق كل مغنم والضمير
البارز مجرور المحل لاضافة الاثار اليه راجع الى المختصر **وكسرته**
فعل فاعل ومفعوله وهو الضمير البارز المتصل وهو عائد الى المختصر
والجملة معطوفة على جملة ترجمته ومعنى كسرته طويته طيا وجعلته
مشتملا **على** حرف جر **خمسة** مجرور بها متعلق بكسرت
ابواب مجرورة لاضافة الخمسة اليها **الباب** مرفوع على الابتداء **الاول**
صفة الباب **فى الاصطلاحات** الجار مع المجرور فى محل الرفع على
انه خبر المبتدأ **النحوية** مجرورة صفة الاصطلاحات وانما لم يقل
النحويات موافقا للاصطلاحات لانها اسندت الى ضمير الجمع
وهو الاصطلاحات فيجوز الوجهان كما مر فان قيل النحوية
ليست بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد لانه لا وجود له الا فيهما
قلنا ان الياء ياء النسبة فيكون فى معنى الفعل والتقدير
فى الاصطلاحات المنسوبة الى النحو وهى الاصطلاحات بمعنى
المصطلحات ولهذا جمع وان كانت مصدرا لفظا وهو اى

ذكر

ذكر المصدر وارادة اسم المفعول كثير كاللفظ وغيره وهى
عبارة عن الالفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل و
الحرف والكلام وانواعه من الجمل الاربع الاسمية والفعلية والظرفية
والظرفية التى يتوقف عليها المباحث الاتية فلهذا قدم المصنف
هذا الباب على سائر الابواب واردفه بقوله **الباب**
رفع اى مرفوع بالابتداء **الثانى** مرفوع تقديرا على انه صفة الباب
فى العوامل الجار والمجرور مرفوع المحل على الخبرية للمبتدأ **اللفظية**
مجرورة على انها صفة العوامل **القياسية** مجرور صفتها ايضا
وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث لان العوامل المذكورة
قياسية وفى الباب الثالث سماعية والقياسية مطردة
مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية و
الافعال المتعدية ترفع اسما واحدا وتنصب فهذا قياس
قياس مطرد فى جميع الافعال فلك ان تجرى هذا الحكم فى
كل فعل سواء سمع من العرب اولا والسماعية غير مطردة مثلا
قولنا لن للنصب والى للجر ولم للجزم سماعى منحصر فيما سمع وليس لك
ان تتجاوز سماعيته ولا شك ان المطرد يستحق التقدم
على غير المطرد فلذلك قدمه عليه ثم قال **الباب الثالث**

واعرابه كاعراب السابق لكن قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية
السماعية اقوى لانها تعرف بالحس البصرى والقلب معا والمعنوية
تعرف بالقلب فقط ولا شك فى مزية ما يعرف بالشيئين على ما يعرف
بالشيء الواحد ثم قدم المص الباب الرابع فى العوامل المعنوية على
الباب الخامس فى الخامس فى معمول العوامل لان المراد من علم النحو معرفة العامل
والمعمول فالبحث فى الرابع من العوامل وان كانت معنوية
بخلاف الخامس فان البحث فيه من التوابع والتنكير والتذكير و
التانيث وغيرها فانها من مهمات الفن وليست بمقصود
من هذا الفن وان كانت مقصودة من هذا الفن والفرق بين
المقصود من هذا الفن وبين المقصود فى هذا الفن ظ والمقصود
من هذا الفن مقدم على المقصود فى هذا الفن فلهذا قدم الرابع على
الخامس وافراد الصفات فى الابواب من قوله فى العوامل اللفظية
وغيره مع ان موصوفها جمع بما ذكرنا فى الكتب المبسوطة لكن
لابد ههنا ان يذكر وجه الحصر فى الخمسة بان يقال لان المبحوث
عنه فى هذا الكتاب لا يخ من ان يكون موقوفا عليه للمباحث الاتية
اولا فالاول هو الباب الاول ولئن كان الثانى فلا يخ من ان يكون
البحث من جهة العاملية اولا فان كان الاول فلا يخ من ان يكون

العامل فيه

العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا فالاول هو الباب
الثانى والثانى هو الباب الثالث والثالث هو الباب
الرابع وان كان الثانى فهو الخامس فان قيل لا يلزم من عدم كون
البحث من جهة العاملية ان يكون هو الباب الخامس فلم لا يجوز ان يكون
شيئا اخر قلنا هذا السؤال عام فى كل حصر عقلى لكن
يندفع ذلك بالاستقراء يعنى اذا لم يكن البحث
من جهة العاملية فهو الباب الخامس
اى يلزم ثبوت الخامس بالاستقراء
لا بالعقل لان العقل يجوز
ان يكون شيئا اخر
غير الخامس
م م
م

65b

66

67b

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام • جاعل النحو في الكلام •
كالملح في الطعام • والصلوة على نبيه محمد سيد الانام •
وعلى اله واصحابه مؤيدي الاسلام • فان الولد الاعز
لا زال كاسمه مسعودا • والى الخير مودودا • لما
استظهر مختصر الاقناع • وكشف عنه بحفظه فضلة
القناع • واحاط بمفرداته حفظا • واتقن ما فيه
من النحو معنى ولفظا • اردت ان انظمه من كلام
الامام المحقق • والحبر المدقق • ابي بكر عبد القاهر بن عبد
الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه • وجعل الجنة مثواه •
في سلك يتعلق بطبعه من لفظه الحلو • ما يتفجر منه ينابيع النحو •

فنظرت في مختصراته المضبوطة • دون كتبه المبسوطة • فوجدت
اكثرها تداولا بين الائمة • المائة والجمل والتتمة • فما ملكت
ان اكلفه جمعها • واحمله رفعها • كراهة ما فيها من الا
المعادة • وان كانت لا تخلو من الافادة • فانتقيت
منها هذا المختصر • ونفيت عن كل منها ما تكرر • استثقالا
للمعاد • واستقلالا للمعتاد • غير مدخر فضل النصيحة •
في رعاية عباراته الفصيحة • ولم الو ذكر شيء من مسائلها
الا ما ندر • او شاع فيما بينهم وانتشر • ولم ازد فيه
شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا • وترجمته بكتاب
المصباح ليستضيء بانواره • وليستغني بمغانم اثاره •
وكسرته على خمسة ابواب • الباب الاول في الاصطلاحات
النحوية • الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية • الباب
الثالث في العوامل اللفظية السماعية • الباب الرابع

في العوامل المعنوية **الباب الخامس** في فصول من العربية

الباب الاول في الاصطلاحات النحوية

كل لفظة دلّت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات وكلم وهي ثلثة انواع اسم وفعل وحرف **الاسم** ما جاز ان يخبر عنه كزيد والعلم والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح او كان في معنى ما يخبر عنه كإذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تخبر عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت وهو مما يخبر عنه في قولك مضى الوقت وطاب الوقت واتسع المكان ومن علامته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو بزيد والتنوين نحو رجل **والفعل** ما دخله قد والسين وسوف نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصل به الضمير المرفوع نحو اكرمتُ واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة

نحو نصرَتْ ونعمت وبئست **وله** ثلثة امثلة المفتوح الآخر نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي **والثاني** ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع **وهي** الياء للغائب المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغائبة المؤنث والالف للمتكلم الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا تقول يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع **وهو** مشترك بين الحال والمستقبل فاذا ادخلت عليه لام الابتداء خلص للحال قال الله تعالى انّي ليحزنني ان تذهبوا به **واذا** ادخلت عليه السين او سوف خلص للاستقبال **والثالث** الموقوف الآخر ويسمى الامر نحو انصر وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة افعل نحو غدو ضع وجرّب وحاسب **والحرف** ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وذلك لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه

والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة بينهما
لا يكون حديثا ولا محدثا عنه واذ قد عرفت ان كلا من هذه
الاقسام الثلثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا ائتلف منها اسمان
او اسم وفعل وافاد اسميا كلاما وجملة والجمل اربع فعلية
واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان تأتني
اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد فتكتسي اعرابه محلا
ويكون فيها ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك في ستة مواضع
في خبر المبتدا والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول
الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال وستعرف ذلك

فصل في الاعراب الاعراب ان يختلف اخر الكلمة
باختلاف العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وما في اخره الف لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى و
ما في اخره ياء مكسور ما قبلها تسكن في الرفع والجر وتحرك

وتحرك في النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي
ورايت القاضي قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما سكن
قبل واوه او يائه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح والاصل في
الاعراب بالحركات وقد يكون بالحروف وذلك في
الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه
وفوه وهنوه وحموها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وكذا البواقي فتدل الواو على الرفع والالف
على النصب والياء على الجر وفي التثنية بالالف والنون و
بالياء والنون وفي الجمع بالواو والنون او بالياء والنون
نحو جاءني مسلمان ومسلمون ومررت بمسلمين ومسلمين
ورايت مسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر فحكمه حكم
المثنى تقول جاءني كلاهما ومررت بكليهما ورايت
كليهما واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا لفظا تقول جاءني

كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين
ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع التثنية والجمع
كما ذكرنا والثالث جمع المؤنث السالم بالالف والتاء
نحو جاءتني مسلمات ومررت بمسلمات ورأيت مسلمات والرابع
ما لا ينصرف نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد
والخامس الضمير في اكرمتك ومررت بك وانه وله
وكذا الجمع ومن قيام الحرف مقام الحركة النون في يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها علامة
الرفع فتسقط في الجزم والنصب سقوط الحركة نحو لم يفعلا
ولن يفعلا ولم تفعلا ولن تفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا
ولم تفعلوا ولن تفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك
حروف المد واللين في الفعل المعتل اللام فانها تثبت
ساكنة في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط في الجزم

سقوط

سقوط الحركة نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وتتحرك الواو
والياء في النصب نحو لن يغزو ولن يرمي وتثبت الالف
ساكنة في النصب مثلها في الرفع نحو لن يخشى لامتناعها
عن الحركة **فصل** في الاسماء الاسماء على ضربين معرب
وهو ما يختلف اخره باختلاف العوامل كما ذكر ومبني
وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب على
ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر والتنوين وغير منصرف
وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا
والاسباب المانعة من الصرف تسعة التعريف و
التأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل و
العجمة والتركيب والجمع الاقصى والالف والنون
المضارعتان لالفي التأنيث ومتى اجتمع في الاسم سببان
منها او تكرر واحد منها منع الصرف وما وجد ذلك فيه

احد عشر اسما خمسة حالة التنكير وهى افعل صفة نحو احمر و
فعلان الذى مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى و
المعدول نحو ثلاث ورباع عدلا عن ثلثة ثلثة واربعة
اربعة وما فى اخره الف التانيث ممدودة او مقصورة
كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والجمع الاقصى كاساور واناعيم
وما كان على مثالهما من الجموع مما بعد الفه حرفان او ثلثة
احرف اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح فان كان الاوسط
متحركا كان الاسم منصرفا كعباقلة فان كان ثانى الحرفين
بعد الالف ياء حذفتها فى الرفع والجر ونونت الاسم
واثبتها فى النصب بغير تنوين نحو جاءنى جوار ومررت
بجوار ورأيت جوارى فاعلم وستة حالة التعريف
وهى الاسم الاعجمى العلم نحو ابراهيم واسمعيل فان سميت بنحو
لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرة غير مؤثرة فى

منع

منع الصرف وما فى اخره الف ونون مزيدتان كعثمان و
سفيان وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر و المعدول
كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر المعرفتين والمؤنث
لفظا كطلحة وحمزة وسلمة وسلمى او معنى كسعاد وزينب
والاسمان اللذان جعلا اسما واحدا كمعدى كرب وبعلبك
وكل ما لا ينصرف فى المعرفة ينصرف فى النكرة الا نحو احمر ان سميت به
رجلا وكذا ما فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة كحمراء
وصحراء وحبلى وبشرى وفعلان الذى مؤنثه فعلى والجمع الاقصى
والثلاثى الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو
هند ودعد ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث كماه
وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط نحو سقر
فان حكمه حكم الرباعى كسعاد وزينب ونحو حذام وقطام
ففيه مذهبان الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة

ولولا المزعجات من الليالي
ولا تسمع مقالات الناس
اذا قالت حذام فصدقوها

لما ترك القطا طيب المنام القطا نوع من الطير المزعجات اسم
ولا تجلس مع اصحاب القرام فاعل من ازعجه اذا اقلعه وقلعه
فان القول ما قالت حذام من مكانه وانزعج هو صحاح

عن حاذمة وقاطمة والاخر البناء على الكسر وعليه قول الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وكذا فعال التي تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع ويا خباث
ويا فساق وكذا فعال التي بمعنى الفعل نحو نزال وتراك
بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف
او دخله الالف واللام انجر بالكسر نحو مررت بالاحمر والحمراء
وبعمركم وبعثماننا **والمبني ضربان** لازم وعارض فاللازم
ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف او ما اشبهه
كالذي والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء المضاف
الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد
والنكرة المفردة مع لا لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار
والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو
قبل وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الست

تقول

تقول جئتك من قبل زيد ثم تنزع الاضافة وتنويها
فتقول من قبل ومن بعد وتسمى هذه غايات على معنى
ان غاية المضاف المضاف اليه فلما انقطع عنه صار
هذا حدودا ينتهي الكلام عندها **والمبني اللازم** من
الافعال الماضي والامر بغير اللام والعارض المضارع
اذا اتصل به نون جماعة النساء او نون التاكيد نحو
يفعلن وهل يفعلن واما الحرف فلا يكون الا مبنيا
لازما لانه لاحظ لها في الاعراب **واعلم** ان هذه
الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء المتمكنة
والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف
العاملة نحو من وعن والفعل الماضي والامر بغير اللام
والاسماء المتضمنة بمعنى ان غير اي ومنها ما لا يعمل
ولا يعمل فيه كغير العوامل من الحروف والمضمرات ونحوها

والعامل عندهم ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص
من الاعراب والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي
ضربان قياسي وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا
فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رايت اثر الاول في
الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو وثوب بكر
وسماعي وهو ما صح ان يقال هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا
وليس لك ان تجاوزه كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم
ولن تنصب واما المعنوي فنذكره في موضعه ان شاء الله
الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية
قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها وهو اصل في
العمل وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل
واسم المفعول او الصفة المشبهة والمصدر والاسم المضاف
والاسم التام اما الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في

الاسماء

في الاسماء اما الرفع فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا
اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل زيد فان لم يكن
الفاعل مظهرا فمضمر اما بارز كالتاء في فعلت او مستكن
كالمنوي في افعل ثم ان الفعل على ضربين متعد وهو
ما نصب المفعول به ولازم وهو ما اختص بالفاعل
كذهبت وقمت وقعدت والمتعدي على ثلثة
اضرب متعد الى مفعول واحد كنصرت زيدا ومتعد
الى مفعولين ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا درهما
او هو عين الاول كحسبت زيدا عالما ومتعد الى ثلثة
مفاعيل كاعلمت زيدا عمروا فاضلا وقد يقام المفعول
مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده اليه
كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز اسناده
الى المفعول الثاني الا في باب حسبت ومنصوب

الفعل على ضربين خاصّ وعامّ فالخاصّ ثلثة المفعول
لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتمييز لانه انما يكون
للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبّب الفرس عرقا او
في التنزيل واشتعل الراس شيبا والخبر المنصوب لانه
انما يكون في افعال معدودة على ما يجيء والعام خمسة
المصدر والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال
اما الاول فكل فعل ينصب مصدره سواء كان مبهما
او محدودا او معرفة او نكرة نحو ضربته ضربا وضربته والضرب
الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا
والمفعول فيه هو ظرف الزمان والمكان فالزمان
كله ينتصب بالظرفية مبهما كان او محدودا فالمبهم كالحين
والوقت والمحدود كاليوم والليلة والحول والشهر تقول
سرت حينا وخرجت يوم الجمعة والمكان يحسب كالجهات الست

وعند ووسط الدار بالسكون واما المحدود فلا بد له
من في تقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته
ويمينه وشماله وعنده ووسطه ولا تقال صليت المسجد ولا
وسط المسجد بالتحريك وانما تقال صليت في المسجد او
في وسطه بالتحريك واما دخلت الدار فتوسع
والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له
وخرجت مخافة الشر والمفعول معه نحو استوى الماء
والخشبة ويذكر بعد الواو والخامس من المنصوب العام
الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به وهي
جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو جاءني
زيد راكبا ورايته جالسا وحقها ان يكون نكرة كما
ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة فان اردت الحال
الحال عن النكرة فقدمها عليها نحو جاءني راكبا رجل وعليه

وقول الشاعر لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل أسحم مستديم
اسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من فعل ويجري على يفعل
من فعله اي يوازنه في حركاته وسكناته فانه يعمل عمل
ما يجري عليه اذا اريد به الحال او الاستقبال نحو زيد
ضارب غلامه عمروا فيرفع وينصب كما ان يضرب
كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط كيقوم **اسم المفعول**
كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل
عمل يفعل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول يكرم اصحابه
وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اي يجمع له الناس
الصفة المشبهة هي ما لا يجري على يفعل من فعله نحو
كريم وشريف وحسن وشبهت باسم الفاعل في انها
تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا تعمل عمل فعلها تقول
زيد كريم اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه كما تقول

كرم اباؤه وشرف حسبه وحسن وجهه **المصدر**
هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل
فعله اذا كان منونا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا
كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمروا وقد يضاف
الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت من
دق القصار الثوب وقد يضاف الى المفعول فيترك
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد ويترك
ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما وقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ويتوجه
على اختلاف القرائتين **الاسم المضاف** كل اسم اضيف
الى اسم اخر فان الاول يجر الثاني ويسمى الجار مضافا و
الثاني مضافا اليه والاضافة على ضربين معنوية اي مفيدة
معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب بمعنى اللام

او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة ولفظية وهى اضافة
اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة الى فاعلها نحو
ضارب زيدٍ وحَسَنِ الوجهِ والاضافة تعاقب التنوين
ونوني التثنية والجمع ولابد في المعنوية من تجريد المضاف
من حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه و
الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز
الضارب زيد الاسم التام هو الاسم الذي ينصب تمييزا
لانه تم بالتنوين فاستغنى عن الاضافة وهو يقتضي
تمييزا لابهامه وتمامه باحد اربعة اشياء بالتنوين نحو ما في السماء
قدر راحة سحابا وبنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان
برا وبنون الجمع نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلا
ومثله رجلا وتعال للثلثة الاول مقادير وهي ما يعرف به
والوزن والكيل والعدد وللاخير مقياس والتمييز رفع

الابهام

الابهام عن المفرد كهذا او عن الجملة نحو طاب زيد نفسا
وقد سبق ذكره **الباب الثالث** في العوامل
اللفظية السماعية وهي ثلثة اصناف حروف وافعال و
اسماء وجملتها احد وتسعون عاملا على ما ذكره الامام المحقق
رحمه الله عليه **والحروف** انواع ما يعمل في الاسم وما يعمل في
الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل في
الجملة وما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب اما الجار
فسبعة عشر **من** لابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من
البصرة الى الكوفة وللتبعيض نحو اخذت من المال وللبيان
نحو عشرة من الدراهم وزائدة في ما جاءني من احد **والى**
لانتهاء الغاية نحو سرت الى الكوفة **وحتى** في معناها الا ان
مجرورها اما شيء ينتهي المذكور فيها نحو اكلت السمكة
حتى رأسها او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح

فالرأس ينتهي به السمكة والصباح عنده ينتهي الليلة ولو
قلت نمت الليلة حتى نصفها او ثلثها لم يجز وحقها
ان يدخل ما بعدها في ما قبلها وكلمة الى تدخل على المضمر و
المظهر وحتى لا تدخل الا على المظهر وفي للظرف نحو المال
في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للالصاق نحو به داء
ومررت بزيد توسع ومنه اقسمت بالله والواو
بدل منها في والله لافعلن والتاء في تالله بدل من الواو
والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل
الا على المظهر والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد وهو اسم الله
وللتعدية نحو ذهبت به وللاستعانة نحو كتبت بالقلم و
للمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر واللام للاختصاص
نحو المال لزيد والجل للفرس وهو ابن له واخ له ورب
للتقليل وتختص بالنكرة ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل كريم

لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح و
عليه دين وعن للبعد والمجاوزة في رميت السهم عن
القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار اخوك
ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة ويرفع ما بعدهما اذا كانا
اسمين سواء اريد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة ومنذ يومان ونحو زمذ يومين وحاشا للتنزيه
نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى الا وتنصب
ما بعدهما اذا كانتا فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا
تنصب بهما البتة واما ما ينصب المفعول فسبعة
على ما ذكره في المائة الواو بمعنى مع نحو استوى الماء و
الخشبة وجاء البرد والطيالسة ولو تركت الناقة
وفصيلتها لرضعتها ولا تنصب هذه لكون قبلها

فعل كاستوى ومعنى فعل نحو ما شانك وزيدا لان فيه
معنى ما تصنع وما تلابس وحروف النداء يا وايا وهيا
واى والهمزة وتنصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله
او مضارعا له نحو يا خيرا من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء وهو
من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا او نكرة كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدى واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل ولكن
محله النصب ولذا جاز في صفة المفرد المعرفة الوجهان النصب و
الرفع نحو يا زيد الظريف والظريف وكذا ما فيه الالف واللام
من المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث وفي صفته
المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو ويا ايها الرجل
مثل يا زيد الظريف واى منادى مفرد معرفة والرجل صفته
له والهاء مقحمة للتنبيه الا انه لا يجوز فيه الا الرفع ولا يدخل يا
على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله وحده وان و

وان وصفت المضموم بابن وهو بين العلمين بنيت
المنادى مع الابن على الفتح نحو يا زيد بن عمرو واذا لم
يقع بين العلمين كان كسائر الاسماء المضافة نحو يا زيد
للاستغاثة
بن اخينا وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة نحو يا لله
للمسلمين او للتعجب نحو يا للماء ويا للدواهى وانما فتحت
فرقا بين المدعو والمدعو اليه وقولهم يا للبهيتة بالكسر على
ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا علما زائدا
على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سعى ويا مرو ويا منص في
حارث وسعيد ومروان ومنصور الا ما في اخره تاء
التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على ثلثة والعلمية نحو
يا ثب اقبل او اقبلي على اختلاف المعنيين والا للاستثناء
وهو اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى
ينتصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفي ولا نهي

ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه
او انقطع عنه نحو جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد
وما جاءني احد الا حمارا وفي غير الموجب التام يجوز النصب
والبدل هو الصحيح وفي الناقص يكون الا لغوا تقول
ما جاءني احد الا زيد والا زيدا وما جاءني الا زيد وما رأيت
الا زيدا وما مررت الا بزيد وحكم غير كحكم الاسم الواقع
بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد احد
وما جاءني احد غير حمار وما جاءني احد غير زيد وغير زيد
بالرفع والنصب وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد
وما مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة
على الجملة ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع واثنان على
العكس فالستة تسمى المشبهة بالفعل وهي إنّ وأنّ
للتحقيق وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك ولعلّ

للترجي

للترجي وليت للتمني تقول ان زيدا منطلق وبلغني
ان زيدا ذاهب وكأن زيدا الاسد وما جاءني زيد لكن عمروا حاضر
وليت الشباب يعود يوما ولعل زيدا عائد والفرق
بين إنّ وأنّ أنّ إنّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام
تام مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون قبلها فعل كبلغني
ان زيدا ذاهب او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق
وتفتح بعد لو ولولا وبعد علمت واخواتها فان دخلت
اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك
لرسوله وتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها عن العمل اي
تمنعها كقوله تعالى انما الله اله واحد والاثنان اللذان مرفوعهما
قبل المنصوب ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقا
ولا رجل افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل
الا على النكرة واذا انتقضت النفي بالا او تقدم الخبر على الاسم

او قدمت الخبر

بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وللا وجه آخر
وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم
مضافا الى نكرة او مضارعا له نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا
خيرا من زيد جالس عندنا واما النكرة المفردة فمبنية
معها على الفتح نحو لا رجل في الدار ويقال له نفي الجنس
فان كررت لا مع المفردة جاز فيه الرفع والنصب
نحو لا حول ولا قوة واما المفرد المعرفة فلا تقع بعدها الا مرفوعة
وهي مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو والحروف العاملة في الفعل
المضارع تسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها تجزمه اما الناصبة
فهي ان المصدرية ولن لتأكيد النفي في المستقبل وكي
للتعليل تقول احب ان تقوم اي قيامك ولن افعل و
جئتك كي تعطيني حقي والرابع اذن وهو جواب
وجزاء كقولك اذن اكرمك لمن قال لك انا آتيك

وانما

وانما تنصب هذه اذا كان الفعل بعدها مستقبلا
غير معتمد على شيء قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا
اذن اكرمك وان تأتني اذن اكرمك وكذا اذا
اريد به الحال نحو اذن اظنك كاذبا وان من بينها
تدخل على الماضي وتضمر بعد ستة احرف وهي حتى ولام
كي ولام الجحد واو بمعنى الى والواو وواو الصرف نحو سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني وما كان الله ليعذبهم و
لالزمنك او تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن
والسادس الفاء في جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي و
النفي والاستفهام والتمني والعرض نحو زرني فاكرمك و
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وابن بيتك
فازورك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل فتصيب خيرا
وعلامة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت

اشارة الى الفرق بين لم ولما بعد ان يكون الفعل بهما مجزوما اي الفرق بين لم ولما ان في لما توقع ليس في لم
لان لما لنفي قد فعل ولم لنفي فعل فلما في النفي بمنزلة قد في الاثبات وفي قد معنى التوقع فكذلك في لما تقول لقوم
ينتظرون ركوب الامير قد ركب ولما يركب وان في لما استغراق واستمرار ليس في لم تقول ندم فلان ولم ينفعه
الندم اي عقيب ندمه واذا قلت لما ينفعه الندم افاد استمرار عدم النفع الى وقت الاخبار وفي لما يجوز حذف
الفعل ولم يجز مع لم تقول خرجت ولما زيد ولا تقول خرجت ولم لانه بمثابة قد فعلت ويجوز حذف
الفعل معها قد كقوله تعالى وكأن قد فيجوز حذفه مع لما شرح افتتاح

والجازمة لم ولما لنفي الماضي معنى وفي لما توقع وانتظار
ولام الامر للغائب ولا في النهي وان في الشرط والجزاء نحو
لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تخرج
اخرج وهما مجزومان اذا كانا مضارعين وان كانا ماضيين
لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت فان كان الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني
اكرمك وعليه قول الشاعر فان اتاه خليل يوم مسغبة
اي على رفع الجزاء الذي وقع مضارعا افتتاح
يقول لا غائب مالي ولا حرم ويجب الجزاء بالفاء اذا كان
جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تأتني
فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي اليوم
فقد احسنت اليك امس وتجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا والنهي

في

اعلم ان هذه الاسماء وضعت موضع الشرط والجزاء للايجاز والاختصار بيانه انك اذا قلت من يضرب اضرب كان حقه ان تقول ان
تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضرب عمرا وان تضرب خالدا اضرب خالدا الى ما لا يمكن حصره ولا تقدر على استيفائه فاتى باسم
عام يشمل الجميع وترك استعمال ان معه فقيل من يضرب اضرب فدل ذلك على كل انسان فلهذا حكم باسميته وبني لتضمنه
معنى ان وهو منصوب المحل على المفعولية فيما ذكرنا من المثال كأنك قلت اي انسان تضرب اضربه واذا قلت من يكرمني
اكرمه كان محله مرفوعا بالابتداء على تأويل اي انسان يكرمني اكرمه قال بعضهم وخبره الجملة الجزائية وحدها لان
والجملة الشرطية لا يجوز ان يكون خبرا فكونها في صلة من وبعضهم على ان الخبر هو الجملتان
جميعا كأنك تقول انسان ان يكرمني اكرمه

في بعض المواضع نحو زرني اكرمك واين بيتك ازرك
ولا تفعل يكن خيرا لك وليت لي مالا انفقه والا تنزل
تصب خيرا لك ولا يجوز ما تأتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد
يأكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ومن الاسماء
اسماء تجزم المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واي
ومتى واين وانى ومهما وحيثما واذما تقول
من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني اكرمه وتكون
اي ابدا واحدا من اثنين او جماعة ويدل على كونها اسماء انك
اسندت يكرم الى ضميرها وتدخل حرف الجر عليها وتنون
بعضها وتضيفه نحو بمن تمرر امرر وايها وايا ما تدعوا ومتى
تخرج اخرج واين تكن اكن وحيثما مثل اين واذما مثل متى
وانما تجزمان اذا كان معهما ما ومنها اسماء تنصب اسما نكرة
على انه تمييز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت مع احد

مع احد الى التسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثانى كم فى
الاستفهام عن العدد نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت
كانك قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلثون اعشرين يوما
سرت ام ثمانين وكم الخبرية تضاف الى المميز مفردا او جمعا
وهى للتكثير نحو كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم
والثالث كاين فى معنى كم الخبرية كاين رجلا عندى وفيه لغات
واستعمالها مع من اكثر نحو قوله وكم من ملك

اى استعمال كم الخبرية واستعمال كاين افصح

فى السموات وكاين من قرية والرابع كذا اذا كنى عن العدد
مثلا
تقول عندى كذا درهما كما تقول عندى عشرون درهما
ومن السماعية العاملة من الاسماء كلمات تسمى اسماء
الافعال اولها رويد وهو اسم للامهال وبله اسم للدع ويستوى فيهما
الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا
او يا رجال رويد زيدا و يا امراة رويد زيدا و يا نساء رويد زيدا

وكذا

وكذا بله زيدا و دونك اسم لخذ و عليك اسم
للالزم وها اسم لخذ وفيها لغات هاء بالهمزة وهى فيها
كالكاف فى ذاك و تصرف تصريفها فيقال هاء
هاؤما هاؤم وهاء يا امراة هاؤما هاؤن وتوضع الكاف فى
موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكن وتجمع بينهما
فيقال هاءك مثل هاءك الى هاءكن وحيهل
الصلوة و الثريد اى ائت وهيهات الامر اى بعد و

وهو حصل

شتان زيد وعمرو اى افترقا وهو تقتضى شيئين

فذا هنا فى محل الرفع بانه فاعل سرعان وانتصاب

وسرعان ذا اهالة اى سرع وفى هذه الثلثة مبالغة

وقد جاء فى المثل سرعان ذا اهالة فذا فاعل سرعان وانتصب

ليست فى مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة من
الافعال منها الافعال الناقصة وهى ثلثة عشر فعلا كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام

[illegible]

[illegible]

وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر ونقصانها انها
لا تتم بالمرفوع الا بالمنصوب والفرق بين كان وصار
ان صار تدل على وجود معنى الخبر في زمان ثان مرتب
على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وكان
يدل على الزمان الماضي الا ترى انك تقول كان الله عليما حكيما
ولم يصح صار الله عليما حكيما لانه يدل على انتقال من حال الى حال
وكان تجيء تامة بمعنى حدث او وقع نحو قوله تعالى وان كان
ذو عسرة وكذا اصبح واخواتها اذا اريد بها الدخول في
الاوقات الخاصة وما في مازال واخواتها نافية ومعناها
استغراق الزمان وما في مادام مصدرية ومعناها التوقيت
تقول مازال زيد غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة
الا وهو غني فيه واجلس مادام زيد جالسا اي مدة جلوسه
وليس لنفي الحال والنوع الثاني افعال المقاربة وهي

اربعة

اربعة عسى وكاد وكرب واوشك فعسى
ترفع الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع في
تقدير مصدر منصوب تقول عسى زيد ان يخرج
كانك قلت قارب زيد الخروج وله وجه اخر وهو
ان يقال عسى ان يخرج زيد كانك قلت قرب
خروج زيد وكاد يرفع الاسم وخبره الفعل المضارع
في تقدير اسم فاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج
كان التقدير كاد زيد خارجا الا انه لم يستعمل وكاد يجيء
بمعنى قرب الشيء نحو كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى
هذا القرب وانما هو طمع ورجاء وكرب يستعمل استعمال
كاد واوشك مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث
فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا
بلام الجنس او مضافا اليه وبعده اسم اخر مرفوع تقول نعم الرجل

زيدا او غلام الرجل زيد وبئس الرجل عمرو او غلام الرجل عمرو
ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثاني المخصوص بالمدح او الذم
وقد يضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا
زيد وكذا بئس ويلحق حبذا بنعم وساء ببئس فيقال
حبذا الرجل زيدا او رجلا وساء مثلا هذا **النوع الرابع**
افعال الشك واليقين وهي سبعة حسبت وخلت
وظننت وعلمت ورايت ووجدت وزعمت
واذا كانت هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الذي
بصفة يقتضي مفعولين فاذا كان علمت بمعنى عرفت
ورايت بمعنى ابصرت ووجدت الضالة اي صادفتها
وزعمت اي قلت لم يقتضي الثاني تقول حسبت
زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك ومن خصائصها
امتناع الاقتصار على احد المفعولين والغاؤها متوسطة

ومتأخرة نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق علمت
والتعليق بالاستفهام واللام نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو وعلمت لزيد منطلق **الباب الرابع**
في العوامل المعنوية قد مضى الآن ضرب العوامل اللفظية
القياسية والسماعية وبقي الضرب المعنوي وهو
شيئان عند سيبويه وثلثة عند ابي حسن الاخفش الاول
الابتداء وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتداء
ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا وحديثا ومسندا وحق
الاول ان يكون معرفة وقد يكون نكرة مخصصة نحو قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون نكرة
وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى
الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح

للاسم وذلك انك تقدر ان تقول في زيد ضارب
زيد يضرب او يضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم
والثالث عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة
لمرفوع وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور
وهذا معنوي وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار
لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب ويحتج للاول
بقولهم يا عمر الجواد فانه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلف
حكمهما **الباب الخامس** في فصول من العربية الفصل الاول
في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي
خمسة **المضمر** نحو انا وانت والكاف في غلامك
والثاني العلم الخاص كزيد وعمرو **والثالث ما فيه لام التعريف**
للجنس نحو الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار والعسل حلو

والخل حامض او للعهد نحو الرجل كذا والرابع **المبهم** وهو
شيئان اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء والموصولات
كالذي والتي وما ومن فانها لا تتم الا بصلة وهي احدى
الجمل الاربع والخامس **المضاف** الى احد هذه الاربعة
اضافة معنوية **والنكرة** ما شاع في امته كرجل وفرس
الفصل الثاني في التذكير والتأنيث **المذكر** ما ليس فيه
تاء التأنيث وهي الموقوف عليها هاء والالف المقصورة
او الممدودة **والمؤنث** ما فيه شيء من ذلك كغرفة وحبلى
وبشرى وصحراء وهو على ضربين حقيقي وهو الخلقي كالمرأة
والحبلى وغير حقيقي وهو اللفظي كالظلمة والبشرى و
اقوى ولذا امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وتأنيث
البهايم دون تأنيث الادميين ولذا جاز سار الناقة
ولم يجز سار المرأة **واللفظي** على ثلثة اضرب احدها ما فيه

تاء التأنيث ظاهرة كالغرفة والظلمة او تقديرا كالشمس و
النار والدار والثاني ما فيه الف التأنيث مقصورة كحبلى و
بشرى او ممدودة كحمراء وصحراء والثالث الجمع الا ما فيه
الواو والنون سالما من العقلاء سواء كان واحده
مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا نحو جاء الرجال وجاءت الرجال
وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال نسوة وانما
انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التأنيث في انه ثان للواحد
كالتأنيث للتذكير ولم تؤنث نحو مسلمون لاختصاصه
بذكور العقلاء ولانه لم يستأنف له صيغة اخرى هذا
اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند الى المضمر فالتأنيث
او ضمير الجماعة نحو الرجال جاءت او جاؤا والنساء جاءت
او جئن والجذوع انكسرت او انكسرن والناس والانام
والرهط والنفر مذكر والقوم مؤنث ويذكر قال الله تعالى

كذبت

كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين وكذب به قومك و
نحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث
كما في التنزيل اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل
باسقات لها وتأنيث العدد من الثلثة الى العشرة
عكس تأنيث جميع الاشياء تقول ثلث نسوة وثلثة غلمة
وفي التنزيل سبع ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت
العشرة اسقطت التاء من العشرة مع المذكر واثبتها
مع المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة
بكسر الشين وسكونها واحد عشر رجلا واحدى
عشرة امرأة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة والاسمان
مبنيان على الفتح الا اثني عشر فانك تعربه اعراب
مسلمان الفصل الثالث في التوابع وهي خمسة اضرب
تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف

اما التاكيد فيختص بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جاءني زيد زيد و
بغيره نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم
اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون والصفة ما هي
الاسم الدال على بعض احوال الذات وهي اما فعل
كالقائم والقاعد او حلية كالطويل والاسود والقصير او
غريزة كالفهم والكريم والعاقل او نسبة كالهاشمي والبصري
واما الوصف باسماء الاجناس فانما يتاتى بوسيلة ذو
وهي تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فيقال ذو مال وذوا مال
وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال و
ذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات مال
بالكسر في الجر والنصب كمسلمات فكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا
وتانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا
اذا كانت فعلا له نحو مررت برجل قائم وقاعد واما

اذا كان

اذا كانت فعلا لسببه فانها تتبعه في الموصوف والتنكير
والاعراب فحسب ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها والبدل على اربعة اوجه
بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض
من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب
زيد ثوبه وفي التنزيل يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه
واعجبني زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار
وعطف البيان وهو اسم غير صفة يجري مجرى التفسير نحو
جاءني ابو عبد الله زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا
بالكنية والعطف بالحروف وحروف العطف تسعة الواو
للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للترتيب مع
التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو وثم للترتيب مع
التراخي نحو جاءني زيد ثم عمرو واو لاحد الشيئين والاشياء

نحو جاءني زيد او عمرو وقد يقال انها للشك في الخبر و
للتخيير وللاباحة في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن
او ابن سيرين وام للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك
ام عمرو اي ايهما عندك ومنقطعة نحو ازيد عندك
ام عندك عمرو وانها لا بل ام شاة بمعنى بل اهي شاة
ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاعراض
عن الاول والاثبات للثاني منفيا كان او مثبتا نحو جاءني
زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك
بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء والفرق بينهما انك
تبطل بالاعراب الحكم السابق وبالاستدراك لا تبطله
وحتى بمعنى الغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وجاء
الحجاج حتى المشاة ونحو ضربت القوم حتى زيدا و ينبغي
ان يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبله فلا يجوز جاءني

القوم

القوم حتى الحمار كما لا يجوز جاءني حمار حتى قوم لان الحمار لا يكون
من القوم **الفصل الرابع** في الاعراب الاصلي وغير الاصلي
الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة
والرفع للفاعلية والنصب للمفعولية والجر للمضاف اليه
وما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتدأ
وخبره وخبر ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا
لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق وهو المصدر
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه
والملحق به سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب
وخبر كان واسم ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا [illegible]
والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحرف او بالاضافة
المعنوية وغير الاصلي اما بزيادة حرف الجر في
المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا او في

المنصوب نحو ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة او بالاضافة
اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور
في التقدير منصوبا او مرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي
كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة وهو مثال
الاعراب صريح وغير صريح فالصريح اما بالحركات او بالحروف
فقد ذكرنا وغير الصريح هو ان تكون الكلمة موضوعة على
وجه مخصوص وهذا كما ذكرنا في المضمرات الا ترى ان انت
وضع للمرفوع واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب
وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء واحد
على ثلثة انواع المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منها بارز
الا مرفوعه فانه يجيء مستكنا ايضا اما لازم او غير لازم
فاللازم في اربعة افعل وافعل و[illegible] وتفعل اذا
كان للمخاطب المذكر وغير اللازم في فعل ويفعل وكذا

المؤنث

وكذا المؤنث في فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت بها اسما ظاهرا
بقيت فارغة اي خالية عن الضمير والمنفصل كالمظهر في استقلاله
وفي انه يمكن التلفظ به ابتداء وهو للمرفوع والمنصوب
ولا مجرور له البتة وعدد الفاظ المتصلة والمنفصلة سبعة
واربعون لفظا اما المنفصلة فاربعة وعشرون لفظا المرفوعة
منها اثنا عشر منفصل مرفوع انا نحن انت انتما انتم
انت انتن هو هما هم هي هما هن هذه اثنا عشر لفظا وضعت
للمرفوع ابدا ولا يدخل عليها عامل النصب والجر والمنصوبة
كذلك اياي ايانا اياك اياكما اياكم اياك اياكن اياه
اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن والمتصلة ثلثة وعشرون
المرفوعة منها احد عشر متصل مرفوع فعلت فعلنا فعلت فعلت
فعلتما فعلتم فعلتن تفعلن فعلا فعلوا فعلن والمنصوبة

منها اثنا عشر متصل منصوب اكرمني اكرمنا اكرمك
اكرمكِ اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهن
لفظ المجرور كلفظ المنصوب الا ان ياء المتكلم في المنصوب
يلحق به نون عماد وفي المجرور لا يكون الا في منّي وعنّي وقدني
وقطني بمعنى حسبي والياء للمتكلم وحده والنون للمتكلم اذا
كان معه غيره ويكون ما قبله ساكنا في المرفوع وفي المنصوب
يكون باقيا على حاله تقول اكرمت واكرمنا ودعونا ورمينا
واعطينا وفي المنصوب اكرمني واكرمنا ودعانا ورمانا
واعطانا **وخاتمة الكتاب** وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك
في السماعية قليل منها اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار
ان مع فعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثني منه
واضمار رب بعد الواو والفاء وبل في قوله وبلدة لا ترام
خائفة زوارها مغبرة جوانبها وعليه قول رؤبة وقاتم الاعماق

رؤبة ابن العجاج

خاوي

خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق وقول امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم
محول وقول الاخر بل بلد ذي صعد واصباب و
ذلك اضمار كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير وان شرا اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وهذه
السماعية لا تضمر الا مع شيء اخر قبله كما ذكر واما الله
الله لا فعلت فشاذ لا تضمر الا بدليل الحال
او ما سبق من الكلام فمن الاول قولك للمتهيئ للسفر
مكة وللمستهلين الهلال باضمار تريد وابصروا ومن الثاني
قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا باضمار نتبع لدلالة
كونوا هودا او نصارى ومنه من فعل هذا فعلت
زيد باضمار فعله والاضمار بدون ذلك لا يجوز وقد ثبت
من هذا الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه

صح صعود [illegible] وهو ارتفاع الارض

اي [illegible] اضمار العامل السماعية بدليل الحال

اي [illegible] بدليل الحال او ما سبق في الكلام

بدون دلالة الحال او ما سبق في الكلام

اي بعد الفاعل

٩١
92

لفظ الا انه يعقبه وفى الاول ما سبوق من الكلام التام

تم كتاب المصباح بعون الله الفتاح

على يد اضعف الورى مصطفى بن محمد

عفى عنهما العفو الصمد

تم تم

93

صح والنحو في اللغة يجيء على خمس معان القصد والمثل والجهة والمقدار والنوع يشملها قول الشاعر
نحونا نحو دارك يا حبيبي لقينا نحو الف من رقيبي وجدناهم جياعا نحو كلب تمنوا منك نحوا من خبز اي
وفي عرف النحاة هو علم يتوصل به الى معرفة احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله اجمعين وبعد فان العوامل على ما الفه الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمه الله عليه مائة عامل وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية منها عدد اثنان فالجملة مائة عامل والسماعية منها تتنوع على ثلثة عشر نوعا

النوع الاول حروف تجر الاسم الواحد فقط

وان بادتاه كاف لام رب منذ مذ في الى حتى على خلا حاشا عدا عن

92

١

وهي سبعة عشر حرفا الباء ولها معان احدها الالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد والثاني الاستعانة نحو كتبت بالقلم اي استعنت في الكتابة بالقلم والثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اي مصاحبة عشيرته والرابع المقابلة نحو بعت هذا بهذا اي قابلت هذا بهذا والخامس التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته والسادس الظرفية نحو جلست بالمسجد اي في المسجد والسابع زائدة نحو هل زيد بقائم اي هل زيد قائم والثامن التفدية نحو بابي وامي اي فداك ابي وامي ومن ولها معان احدها ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة يعني ابتداء السير من البصرة

وتعرف بصحة وضع الابتداء مكانه والثاني
تبيين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الذي هو الاوثان او خاتم من فضة وتعرف
بصحة وضع الذي مكانه والثالث التبعيض نحو سرت
من البلد اي بعض البلد واخذت من الدراهم اي
بعض الدراهم والرابع بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة والخامس زائدة
نحو ما جاءني من احد اي ما جاءني احد وتعرف بانها
لو اسقطت لم يختل المعنى والى ولها
معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو سرت الى الكوفة
يعني انتهاء سيري الى الكوفة والثاني بمعنى مع وهو قليل
كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم و
في ولها معنيان احدهما الظرفية وهي حلول الشيء

في غيره حقيقة او مجازا مثال الحقيقة الماء في الكوز و
المال في الكيس ومثال المجاز النجاة في الصدق
كما ان الهلاك في الكذب والثاني بمعنى على و
هو قليل كقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل اي
على جذوع النخل واللام ولها معان احدها التمليك
نحو المال لزيد والثاني التخصيص نحو الجل للفرس و
الثالث التعليل نحو ضربت زيدا للتاديب والرابع بمعنى
عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال
الذين كفروا للذين امنوا اي عن الذين امنوا والخامس
زائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم ورب للتقليل
ولها صدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة نحو رب
رجل كريم لقيته وعلى للاستعلاء نحو زيد
على السطح وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم

عن القوس اي تجاوز عن القوس وايضا اذا قلت
بلغني عن زيد حديث فمعناه تجاوز اليّ عنه حديث
الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد
تشبيها مجازيا بالشجاعة لا حقيقيا والثاني
زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء
ومذ ومنذ وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضي
نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتدأ عدم رؤيتي
مذ ومنذ يوم الجمعة وحتى ولها معنيان احدهما
انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي
انتهاء الاكل الى رأسها والثاني بمعنى مع نحو جاءني الحجاج
حتى المشاة وهو كثير وواو القسم نحو والله لافعلن وباء نحو بالله
لافعلن وتاؤه نحو تالله لافعلن وحاشا وخلا
وعدا وهي للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج عما دخل فيه غيره

النوع

النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم
وترفع الخبر وهي ستة احرف انّ وأنّ للتحقيق
نحو انّ زيدا قائم وبلغني انّ زيدا ذاهب وكأنّ
للتشبيه نحو كأنّ زيدا الاسد ولكنّ للاستدراك
نحو ما جاءني زيد لكن عمرا حاضر والاستدراك
هو ان يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفي و
الاثبات وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق
ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان
ممكنا او ممتنعا فالممكن نحو ليت زيدا قائم والممتنع
نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجي نحو لعل زيدا عالم
والترجي يستعمل في الممكن كقوله تعالى لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وسميت هذه الحروف المشبهة
بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح

اثرها ووجود معنى الفعل في كل واحد منها كما ان الفعل
يرفع وينصب فكذلك هي ترفع وتنصب لشبهها
الفعل من هذه الوجوه **النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا**
حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا
المشبهتان بليس نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا
ومشابهتهما بليس من حيث ان ما للنفي ونفي الحال
والدخول على المعارف والنكرات وعلى المبتدا
وعلى المبتدا والخبر ودخول الباء على خبره كما ان ليس
كذلك وان لا انما هي للنفي والدخول على النكرات
وعلى المبتدا والخبر دون نفي الحال والدخول على المعارف
ودخول الباء على خبره **النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا**
حروف تنصب الاسم المفرد فقط وهي سبعة احرف
الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة المفعول معه

المفعول معه هو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع
لمصاحبة معمول فعل **و** **الا** للاستثناء نحو جاءني القوم
الا زيدا **و** **يا** نحو يا رجلا **و** **ايا** نحو ايا رجلا **و** **هيا** نحو هيا رجلا
واي نحو اي رجلا **و** **الهمزة** نحو ارجلا **و** هذه الخمسة
للنداء **و** معنى المنادى هو المطلوب اقباله بحرف
نائب مناب ادعو لفظا نحو يا زيدا وتقديرا نحو يوسف
اعرض عن هذا **و** **يا** اختصت بان ينادى بها القريب
والبعيد والمتوسط دون اخواتها **و** **ايا** وهيا وضعتا
للمنادى البعيد **و** **اي** والهمزة للمنادى القريب لكن الهمزة
للاقرب **و** **اي** للمنادى المتوسط **النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا**
حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف
ان لن كي اذن **مثال** ان احب ان تقوم **و** **لن** لتاكيد
النفي في المستقبل نحو لن يضرب زيد **و** لنا حرف ان

من متى مهما واى حيثما اذما وما   اين لا جزم ايدر شرط اكون اولورلر اداما

وهما لا ولن ولكن لن ابلغ لتأكيد النفي في المستقبل
قال بعضهم لن نفيا ابدا وهم المعتزلة وكي للتعليل نحو
جئتك كي تقوم معناه ان كان ما قبله سببا لما بعده
نحو اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا
لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء كقولك لمن قال
انا اتيك اذن اكرمك **النوع السادس من ثلثة عشر نوعا**
حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف ان
للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك ولم نحو لم يضرب
ولم تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه ولما كذلك نحو
لما يضرب ولام الامر نحو ليضرب لام الامر طلب الفعل
عن الفاعل ولا للنهي نحو لا تضرب والنهي طلب ترك
الفعل **النوع السابع من ثلثة عشر نوعا** اسماء تجزم الافعال على
معنى ان يعني الشرط والجزاء وهي تسعة اسما يقولون اسماء

منقوصة

منقوصة **من** نحو من تكرمني اكرمه **واي** نحو ايهم تكرمني
اكرمه **وما** نحو ما تصنع اصنع **ومتى** للزمان نحو متى
تخرج اخرج **ومهما** نحو مهما تصنع اصنع **واين** لظرف
المكان نحو اين تمر امرر **وانى** نحو انى تأكل اكل **و**
حيثما نحو حيثما تذهب اذهب **واذما** تفعل افعل
النوع الثامن من ثلثة عشر نوعا اسماء تنصب على التمييز اسماء
نكرات وهي اربعة اسماء اولها **عشرة** اذا ركبت
مع احد واثنين الى تسعة نحو احد عشر درهما واثنا عشر
الى تسعة عشر درهما وفي المذكر واحد واثنان وفي المؤنث
واحدة واثنتان فهو جار على القياس المشهور وما فوقهما
الى العشرة غير جار على القياس المشهور نحو ثلثة باثبات التاء
للمذكر الى العشرة وثلث بحذف التاء للمؤنث الى العشرة
كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام وتركب

[illegible]

[illegible]

المذكر احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا على القياس المشهور
وتركيب المؤنث احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة
باثبات التاء على القياس المشهور وثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا
الى عشرين باثبات التاء في المذكر على غير القياس المشهور
وثلث عشرة امراة واربع عشرة امراة الى عشرين بحذف
التاء في المؤنث على غير القياس المشهور ومميز الثلثة الى عشرة
مخفوض مجموع نحو ثلثة رجال ومميز احد عشر الى التسعة والتسعين
منصوب مفرد نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة
عشر رجلا ومؤنثه احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة
وثلث عشرة امراة الى تسع وتسعين ومميز مائة والف
وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد نحو مائة رجل ومائتا رجل
والف رجل والفا رجل وثلثمائة رجل والاف رجل
والثاني كم للاستفهام نحو كم درهما مالك وكم الخبرية

تضاف

تضاف الى المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب اي للتكثير
تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث
كاي نحو كاي رجلا عندي والرابع كذا نحو عندي كذا درهما
النوع التاسع ثلثة عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال
بعضها ترفع وبعضها تنصب وهي تسع كلمات
الناصبة منها ست كلمات **رويد** نحو رويد زيدا اي امهل
زيدا **وبله** نحو بله زيدا اي دع زيدا **ودونك** نحو
دونك زيدا اي خذ زيدا **وعليك** نحو عليك
زيدا اي الزم زيدا **وها** نحو ها زيدا اي خذ زيدا **وحيهل**
نحو حيهل الثريد اي ائت الثريد والرافعة منها ثلث
كلمات **هيهات** نحو هيهات زيد اي بعد زيد
وشتان نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا **وسرعان**
نحو سرعان زيد اي سرع زيد **النوع العاشر ثلثة عشر نوعا**

الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلثة
عشر فعلا وانما سميت الافعال الناقصة لانه لم يتم الكلام
بالفاعل بل يحتاج الى خبر منصوب فلهذا سميت الافعال الناقصة
الاول **كان** نحو كان زيد قائما ولها معان احدها بمعنى
الاستمرار كقوله تع وكان الله عليما حكيما والثاني بمعنى حدث
ووجد ولا يحتاج الى خبر منصوب كقوله تع وان كان ذو عسرة
اى وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال كقوله تع وكان
من الكافرين اى صار من الكافرين والرابع بمعنى الماضي نحو
كان زيد غنيا والخامس زائدة كقوله تع كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وثانيها **صار** نحو صار زيد غنيا وثالثها
اصبح نحو اصبح زيد غنيا ورابعها **امسى** نحو امسى زيد قائما
وخامسها **اضحى** نحو اضحى زيد راكبا وسادسها **ظل** نحو ظل زيد
قائما وسابعها **بات** نحو بات زيد عروسا وثامنها

مازال

مازال نحو مازال زيد مسرورا وتاسعها **مابرح** نحو مابرح
زيد غنيا وعاشرها **مافتئ** نحو مافتئ زيد قائما والحادي عشر
ماانفك نحو ماانفك زيد قائما والثاني عشر **مادام** نحو مادام زيد كريما
والثالث عشر **ليس** نحو ليس زيد قائما وما يتصرف منها
النوع الحادي عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المقاربة وهي ترفع اسما واحدا وهي
وتنصب الخبر
اربعة افعال **عسى** نحو عسى زيد ان يخرج اى قرب زيد
الخروج ومعناه الطمع والرجاء وعسى ان يخرج زيد و
كاد نحو كاد زيد يخرج **وكرب** نحو كرب زيد يخرج
واوشك نحو اوشك زيد ان يخرج **النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعا**
افعال المدح والذم وهما ترفع اسم الجنس المعرف باللام
وبعده المخصوص بالمدح والذم **نعم** نحو نعم الرجل زيد **وبئس**
نحو بئس الرجل عمرو **وحبذا** مثل نعم في المدح نحو حبذا الرجل زيد
وساء مثل بئس في الذم نحو ساء الرجل عمرو **النوع الثالث عشر**

ثم مثله عشر نوعا افعال الشك واليقين وتسمى افعال
القلوب وهي علمت ورأيت ووجدت وهذه
الثلثة لليقين وظننت وحسبت وخلت وهذه الثلثة
للشك وزعمت وهو متوسط بين الستة وهذه السبعة
كل منها متعد الى مفعولين والثاني منها عبارة عن الاول
ويكون فيه ضمير عائد الى الاول نحو حسبت زيدا قائما وخلت
او علمت زيدا فاضلا
زيدا مقيما وظننت زيدا عالما ورأيت زيدا راكبا ووجدت
زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما والقياسية منها سبعة
عوامل الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمرا وذهب زيد
والثاني اسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا والثالث
اسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه والرابع الصفة المشبهة
نحو مررت برجل حسن وجهه والخامس المصدر نحو اعجبني
ضرب زيد عمرا والسادس كل اسم اضيف الى اسم اخر نحو

نحو غلام زيد وخاتم فضة والسابع اسم التام نحو عندي
راقود خلا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون درهما
وملؤه عسلا ومثله رجلا والمعنوية منها عددان العامل
في المبتدأ والخبر نحو زيد قائم والعامل في الفعل المضارع
وهو وقوعه موقع الاسم والعامل في المبتدأ والخبر هو
الابتداء وهو المعنى فهذه مائة عامل ولا يستغني
وهو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد
الصغير والكبير والوضيع والرفيع
عن معرفتها واستعمالها

تمت بعون الله
تعالى

103

104

105

106

العزی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وآله اجمعين اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ثم الفعل اما ثلاثي واما رباعي وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل واحد منها اما سالم او غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف

اما الثلاثي المجرد فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل او يفعل بضم العين وكسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب ويجي على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع وابى يابى شاذ وان كان ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته وان كان ماضيه على فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واما الرباعي المجرد فهو فعلل كدحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام الاول ما كان ماضيه على اربعة احرف كافعل نحو اكرم اكراما وفعّل

نحو فرّح يفرّح تفريحا و فاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا و الثاني
ماكان ماضيه على خمسة احرف اما اوله التاء مثل تفعّل
نحو تكسّر تكسّرا و تفاعل نحو تباعد تباعدا و اما
اما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع انقطاعا و افتعل نحو
اجتمع اجتماعا و افعلّ نحو احمرّ احمرارا و الثالث ماكان
ماضيه على ستة احرف مثل استفعل نحو استخرج
يستخرج استخراجا و افعالّ نحو احمارّ يحمارّ احميرارا و افعوعل
نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا و افعنلل نحو
اقعنسس اقعنساسا و افعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء
و افعوّل نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا و اما الرباعي المزيد فيه فثلاثة
تفعلل كتدحرج يتدحرج تدحرجا و افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما
و افعللّ نحو اقشعرّ يقشعرّ اقشعرارا تنبيه الفعل اما
متعد وهو الذي يتعدى الى مفعول به كقولنا ضربت زيدا

ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا و اما غير متعد وهو الذي لم
يتجاوز الفاعل كقولنا حسن زيد ويسمى ايضا لازما
وغير واقع و يعدى في الثلاثي المجرد بتضعيف العين او
بالهمزة نحو فرّحت زيدا واجلسته و بحرف الجر في الكل
نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فصل في امثلة تصريف
هذه الافعال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد
في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه ماكان اوله مفتوحا
او كان اول متحرك منه مفتوحا مثاله نصر نصرا نصروا الخ
وقس على هذا افعل و تفعّل و افتعل و انفعل و استفعل
و افعنلل و افعوّل و افعالّ و لا تعتبر حركات الالفات
في الاوائل فانها زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج
و المبني للمفعول منه وهو الذي لم يسم فاعله ماكان
اوله مضموما كفُعل او كان اول متحرك منه مضموما كاستُفعل

وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل آخره
يكون مكسورا ابدا تقول نصر زيد واستخرج المال واما
المضارع فهو ما كان اوله احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة
والنون والتاء والياء يجمعها انيت او انين او نأتي
فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء
للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
وللغائبة المفردة والمثناة والياء للغائب المذكر مفردا
او مثنى او مجموعا وللجمع المؤنث الغائبة وهذا يصلح للحال
والاستقبال تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرا و
يفعل غدا ويسمى مستقبلا فاذا ادخلت عليه السين
او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص
بزمان الاستقبال فالمبني للفاعل منه ما كان حرف
المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف

فان حرف

فان حرف المضارعة منه يكون مضموما ابدا نحو يدحرج
ويكرم ويقاتل ويفرح وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل
كون الحرف الذي قبل الآخر مكسورا ابدا ومثاله من يفعل
ينصر ينصران ينصرون الى آخره وقس على هذا يضرب
ويفتح ويعلم ويحسن ويحسب ويدحرج ويكرم ويقاتل
ويفرح وينكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار
ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويجلوذ ويسلنقي
ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر والمبني للمفعول منه ما كان
حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره منه مفتوحا
نحو ينصر ويدحرج ويفرح ويقاتل ويستخرج واعلم انه
يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا تغيران صيغته
تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الخ ويدخل الجازم فيحذف حركة
الواحد ونون التثنية وجمع المذكر والواحدة المخاطبة

٢٠٩

ولا تحذف نون جماعة المؤنث فانه ضمير كالواو في
جمع المذكر فيثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا الخ ويدخل الناصب فيبدل من الضمة فتحة
وتسقط النونات سوى نون جمع المؤنث فتقول
لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ ومن الجوازم لام الامر فتقول
في امر الغائب لينصر لينصرا لينصروا الخ وكذلك ليضرب
وليعلم وليدحرج وغيرها ومنها لا الناهية فتقول في نهي
الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا الخ وتقول في نهي الحاضر
لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا الخ وهكذا قياس سائر الامثلة واما الامر
بالصيغة فهو امر الحاضر وهو جار على لفظ المضارع المجزوم
فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة
وتاتي بصورة الباقي مجزوما فتقول في الامر من تدحرج
دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا

115

تقول فرّح وقاتل وتكسّر وتباعد وتدحرج وان كان
ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي
مجزوما مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة الا ان يكون
عين المضارع منه مضموما فتضمها تقول انصر انصرا انصروا
الخ وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج
وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل اكرم
أأكرم واعلم انه اذا اجتمع تاءان في مضارع تفعّل وتفاعل
وتفعلل يجوز اثباتهما مثل تتجنب وتتباعد وتتدحرج ويجوز
حذف احدهما وفي التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى
وتنزل الملائكة ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء
او ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصلح
اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطّرد ومن
الظلم اظّلم وكذلك متصرفاته نحو اصطلح يصطلح اصطلاحا

فهو مصطلح وذاك مصطلح والامر اصطلح والنهي لا تصطلح
ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه
دالا فتقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادّرأ
واذّكر وازدجر ومتى كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء
قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت في تاء افتعل
نحو اتّقى واتّسر واتّغر وتلحق الفعل غير الماضي والحال
نونان للتاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما تختص به
وهو فعل الاثنين وجماعة النساء وهي مكسورة فيهما تقول
اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ للنسوة فتدخل الالف
بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات ولا تدخلهما
الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان
التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مدّ والثاني
مدغما نحو دابّة وتحذف من الفعل معهما النون في الامثلة

الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين كما تحذف مع الجازم وتحذف واو يفعلون
وتفعلون وياء تفعلين الا ان انفتح ما قبلهما نحو لا تخشونّ
ولا تخشينّ ولتبلونّ واما ترينّ ويفتح اخر الفعل اذا كان
فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم اذا كان فعل جماعة
الذكور ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة
فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرنّ
لينصرانّ لينصرنّ لتنصرنّ لتنصرانّ لينصرنانّ وبالخفيفة لينصرَنْ
لينصرُنْ لتنصرِنْ وفي امر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرنّ
انصرانّ انصرُنّ انصرِنّ انصرانّ انصرنانّ وبالخفيفة
انصرَنْ انصرُنْ انصرِنْ وقس على هذا نظائره واما
اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه
على فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون الخ واسم المفعول منه

على مفعول تقول منصور منصوران منصورون الخ
وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن
فتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف
الجر لا اسم المفعول وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم
وبمعنى المفعول كالقتيل وأما ما زاد على الثلاثي فالضابطة
فيه أن تضع في مضارعه الميم المضمومة في موضع حرف
المضارعة وتكسر ما قبل الآخر في الفاعل وتفتحه في
المفعول نحو مكرِم ومكرَم ومدحرِج ومدحرَج ومستخرِج
ومستخرَج وقد يستوي لفظ الفاعل والمفعول في
بعض المواضع كمجاب ومنجاب ومختار ومضطر
ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب
عنه ويختلف بالتقدير فصل في المضاعف و
يقال له الأصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان

عينه ولامه من جنس واحد كرد واعتد أصلهما ردد
واعتدد فأسكنت الدال الأولى وأدرجت في
الثانية ومن الرباعي المجرد ما كان فاؤه ولامه الأولى
من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ويقال
له المطابق أيضا نحو زلزل زلزالا وإنما ألحق المضاعف
بالمعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال
كقولهم أمليت بمعنى أمللت والحذف كما قالوا
مست وظلت بفتح الفاء وكسرها وأحست أي
مسست وظللت وأحسست والمضاعف
يلحقه الإدغام وهو أن تسكن الأول وتدرج في الثاني
ويسمى الأول مدغما والثاني مدغما فيه وذلك واجب
في نحو مد يمد واعتد يعتد وانقد ينقد واعتد يعتد و
اسود يسود واسواد يسواد واستعد يستعد

واطمأنّ يطمئنّ وتمادّ يتمادّ وكذا يبنى الافعال اذا
بنيت للمفعول نحو مُدَّ يُمَدُّ ونظائره وفي نحو مُدَّ مصدرا
وكذلك اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياؤه
نحو مدّا امدّوا امدّي وممتنع في نحو مددت مددنا و
مددت الى مددتنّ ومددن ويمددن وتمددن وامددن
ولا تمددن وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد فان كان
مكسور العين كفرّ او مفتوحه كيعضّ فتقول لم يفرّ ولم
يعضّ بفتح اللام وكسرها ولم يفرر ولم يعضض لفكّ
الادغام وهكذا الحكم في تفرّ وتحمرّ وتحمارّ وان كان العين مضموما
فيجوز الحركات مع الادغام ونحوه تقول لم يمدّ بحركات
الدال ولم يمدد وهكذا الحكم في الامر فتقول فرّ وعضّ بفتح
اللام وكسرها وافرر واعضض ومدّ بحركات
الدال وامدد وتقول في اسم الفاعل مادّ مادّان مادّون

مادّة

مادّة مادّتان مادّات وموادّ والمفعول ممدود
كمنصور **فصل** في المعتل وهو ما كان احد اصوله
حرف علّة وهي الواو والياء والالف وتسمّى
حروف المدّ واللين والالف حينئذ تكون منقلبة
عن واو او ياء وانواعه سبعة **الاول** المعتل الفاء
ويقال له المثال لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات
اما الواو فتحذف من المضارع الفعل الذي على وزن
يفعل بكسر العين ومن مصدره الذي على فعلة وتسلم
في سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو
واعد وذاك موعود عد لا تعد وكذلك ومق يمق مقة
فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اعيدت الواو نحو
لم يوعد وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان انضمّ

ما قبلها اعتدت الواو تقول يا زيد ايجل تلفظ
بالواو وتكتب بالياء وفي يفعل بالضم كوجه يوجه اوجه
لا توجه وحذفت الواو من يطأ ويضع ويسع و
يقع ويدع لانها في الاصل يفعل بالكسر وفتح
لحرف الحلق ومن يذر لكونه في معنى يدع واما تو
ماضي يدع ويذر وحذف الفاء في المستقبل دليل
على انه واوي واما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن
ييمن ويئس ييئس ويسر ييسر وتقول في افعل
من اليائي ايسر يوسر ايسارا فهو موسر تقلب الياء
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وفي افتعل منهما تقلبان
تاء وتدغمان في التاء نحو اتعد يتعد فهو متعد واتسر
يتسر فهو متسر ويقال ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر
ياتسر فهو موتسر وهذا مكان موتسر فيه وحكم وذ يود

كحكم

كحكم عض يعض ويقال اود كاعضض **الثالث** المعتل
العين ويقال له الاجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح
وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك فالمجرد تقلب عينه في الماضي الفا سواء
كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كصان وباع
فان اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث
الغائبة نقل فعَل من الواوي الى فعُل ومن اليائي الى فعِل
دلالة عليهما ولم تتغير فعُل ولا فعِل اذا كانا
اصليين ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت
العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا
صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما
صنتن صنت صنا وتقول باع باعا باعوا الى بعنا
واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت

فعلت صين واعتلاله بالنقل والقلب وبيع و
اعتلاله بالنقل ويقول في المضارع يصون ويبيع
واعتلالهما بالنقل ويخاف ويهاب واعتلالهما بالنقل
والقلب ويدخل الجازم فيسقط العين اذا سكن ما بعده
ويثبت اذا تحرك تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا
الخ وهكذا قياس لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا الخ ولم يخف
لم يخافا لم يخافوا الخ وقس عليه الامر كصن صونا صونوا
صوني صونا صنّ وبالتاكيد صوننّ صونانّ صوننّ صونِنّ
صونانّ صنّنانّ وبع بيعا بيعوا بيعي بيعا بعن وخف
خافا خافوا خافي خافا خفن وبالتاكيد بيعنّ وخافنّ و
الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي اجاب يجيب
اجابة واستقام يستقيم استقامة وانقاد ينقاد
انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيتها للمفعول

قلت

قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد
ينقاد واختير يختار الامر منها اجب اجيبا اجيبوا
واستقم استقيما استقيموا وانقد انقادا انقادوا واختر
اختارا ويصح نحو قوّل وقاول وتقوّل وتقاول وزيّن
وتزيّن وساير وتساير واسودّ وابيضّ واسوادّ
وابياضّ وهكذا سائر تصاريفها واسم الفاعل من المجرد
يعتل بالهمزة كصائن وبائع والمزيد فيه يعتل بما اعتل به
المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار واسم المفعول
من المجرد يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف
واو مفعول عند سيبويه وعين الفعل عند ابي الحسن الاخفش
وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد فيه
يعتل بالقلب والنقل ان اعتل فعله كمجاب ومستقام
ومنقاد ومختار **الثالث** المعتل اللام ويقال له

الناقص وذوات الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف
اذا اخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب الواو والياء الفا
اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزى ورمى وعصا ورحى
وكذلك الفعل الزائد على الثلاثي كاعطى واشترى
واستقصى واسم المفعول كالمعطى والمشترى والمستقصى
وكذلك اذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يعطى
ويغزى ويرمى اما الماضي فتحذف اللام منه في مثال
فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت وفعلتا اذا انفتح
العين وتثبت في غيرها فتقول غزا غزوا غزوا غزت
غزتا غزون الخ ورمى رميا رموا الخ ورضي رضيا رضوا الخ
وانما فتحت ما قبل واو الضمير في مثل غزوا ورموا وضمت
في رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل
الناقص بعد حذف اللام فان كان ما قبلها مفتوحا

ابقي

ابقي على الفتحة وان كان مضموما او مكسورا ضم واصل رضوا
رضيوا فنقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء
لالتقاء الساكنين واما المضارع فتسكن الواو والياء
والالف في الرفع وتحذف في الجزم وتفتح الواو
والواو والياء في النصب وتثبت الالف ساكنة
وتسقط الجازم والناصب النونات الا نون جمع
المؤنث فتقول لم يغز لم يغزوا لم يغزوا الخ ولم يرم
لم يرميا لم يرموا الخ ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو
ولن يرمي ولن يرضى وتثبت اللام في فعل الاثنين
وجماعة الاناث وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل
الواحدة المخاطبة فتقول يغزو يغزوان يغزون الخ
ويستوي فيه لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب
والغيبة جميعا واختلف التقدير فوزن المذكر يفعون

وفعل المخاطبة الواحدة

وتفعون و وزن المؤنث يفعلن و تفعلن و

تقول رمى يرميان يرمون الخ واصل يرمون يرميون

ففعل به ما فعل في رضوا وهكذا الحكم كل ما كان فاله قبل

مكسورا كيهتدي وينباجي ويرنجي ويتبرى ويستدعي

ويرعوي ويجرؤري ونقول يرضى يرضيان يرضون الخ

وهكذا قياس يتمطى ويتصابى ويتصدى ويتقلى

ولفظ الجمع المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع المؤنث

في باب رمى ويرضى والتقدير مختلف فوزن الواحد

تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن

والامر منها اغز اغزوا اغزوا الخ ارم ارميا ارموا الخ

ارض ارضيا ارضوا الخ فاذا ادخلت عليه نون

التاكيد اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون وارمين

وارضين واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون

غازية

غازية غازيتان غازيات وغواز وكذلك رام

وراض واصل غاز غازو قلبت الواو ياء لتطرفها

وانكسار ما قبلها كما قلبت في غزي ثم قالوا غازية

لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارية ونقول في

مفعول من الواوي مغزو ومن اليائي مرمي فقلبت واوه

ياء وبكسر ما قبلها لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة

واحدة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت

الياء في الياء وتقول في فعول من الواوي عدو ومن اليائي

بغي وفي فعيل من الواوي صبي ومن اليائي شري

والمزيد فيه قلبت واوه ياء لان كل واو اذا وقعت

رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت واوه

ياء فتقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واستشرى

يستشري وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت

واستر شيت وكذلك تغازينا وتراجينا الرابع
المعتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون تقول
شوى يشوى شيّاً مثل رمى يرمى رمياً وقوى يقوى قوة
وروى يروى ريّاً مثل رضى يرضى رضياً فهو ريّان
وامرأة ريّا مثل عطشان وعطشى واروى كأعطى
وحيى كرضى وحيّ يحيى حيوة فهو حيّ وحييا وحيّا فهما
حيان وحيوا وحيّوا فهم احياء ويجوز حيوا بالتخفيف
كرضوا احيى كارضى واحيى يحيى احياء وحايا يحايى
محاياة واستحيى يستحيى استحياء استحي ومنهم من يقول
استحى يستحي استح وذلك لكثرة الاستعمال كما
قالوا لا ادر في لا ادرى الخامس المعتل الفاء واللام
ويقال له اللفيف المفروق فتقول وفى يفى كرمى يرمى
نفى يفيان يفون ق فيصير الامر على حرف واحد

والكلام منه ق فيصير
على حرف واحد

فيلزمه الهاء في الوقف ويقال قه قيا قوا قى قيا قين
فتقول في التاكيد قينّ قيانّ قنّ قنّ قيانّ قينانّ
وبالخفيفة قين قن قن وتقول وجى توجى كرضى
يرضى ايجَ كارضَ السادس المعتل الفاء والعين
كيين في اسم مكان ويوم وويل ولا يبنى منها فعل
السابع المعتل الفاء والعين واللام وذلك واو
وياء لاسمى حرفين فصل في المهموز حكم المهموز في
تصاريف فعله كحكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح
لكنها قد تخفف اذا وقعت غير الاول لانها حرف
شديد من اقصى الحلق فتقول أَمَلَ تأمل أومل كنصر ينصر
انصر تقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا في
كلمة واحدة وثانيهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة
ما قبلها كامن واومن وايمانا فان كانت الاولى همزة

امل يامل ينصر ينصر
ادمل انصر

وصل تعود الثابتة همزة عند الوصل اذا انفتح ما قبلها
وحذفت الهمزة في
مثل وأمل وحذفوا الهمزة في خذ وكل ومر على غير القياس
وقد يجيء وأمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك
بالصلوة وأزر يأزر وهنأ يهنئ كضرب يضرب
ايزر وأدب يأدب ككرم يكرم أودب وسأل
يسأل كمنع يمنع اسأل ويجوز سال يسال سل و
آب يؤوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء كجال
يجيل فهو ساء وجاء واساءة سوا كدعى يدعوا واتى
يأتي كرمى يرمي ايت ومنهم من يقول ت تشبيها
بخذ وآي يأي كوقى يقي ق وأوى يأوي أيا
كشوى يشوي شيا ايو وناى ينأى كرعى يرعى وكذا
قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حذف
الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى

ترى تريان يرين الخ اتفق في خطاب المؤنث
لفظ الواحدة والجمع لكن الواحدة تفعين والجمع تفعلن
فاذا امرت منه قلت على الاصل ارء كارع
وعلى الحذف ر ويلزمه الهاء في الوقف فتقول ره
ريا روا ري ريا رين وبالتاكيد رين ريان
رون رين ريان رينان فهو راء رائيان راؤن
كراع راعيان راعون وذاك مرئي كمرعي و
بناء افعل منه مخالف لاخواته ايضا فتقول أرى
يري اراء واراءة واراية فهو مر مريان مرون فهي مرية
مريتان مريات وذاك مرى مريان مرون مراة
مراتان مريات والامر منه ار اريا اروا اري
اريا ارين وبالتاكيد ارين اريان ارن ارن
اريان ارينان وبالنهي لا تر لا تريا لا تروا لا

لا ترى لا تريا لا ترين وبالتأكيد لا ترينّ لا تريانّ لا
ترُنّ لا ترِنّ لا تريانّ لا ترينانّ وتقول في افتعل من
المهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتضى

بناء اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل
بكسر العين كالمجلس والمبيت ومن يفعل بفتح
العين وضمها على مفعل بفتح العين كالمذهب والمقتل
والمشرب وشذّ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع
والمجزر والمفرق والمسكن والمنبت والمسقط والمنسك
وحكي الفتح في بعضها واجيز في كلها هذا اذا كان الفعل
صحيح الفاء واللام ومن المعتل الفاء يكون مكسورا ابدا
كالموعد والموضع ومن المعتل اللام مفتوحا ابدا كالمروى
والمأوى وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمظنّة
والمقبرة والمشرقة وشذّ المقبُرة والمشرُقة بالضم

وممّا زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا
كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد
فيقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومبطخة
ومقثأة واما اسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه فيجيء على مثال محلب ومكسحة و
مفتاح ومصفاة وقالوا مرقاة على هذا ومن فتح
اراد المكان وشذّ مدهن ومسعط ومدق ومنخل
ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين وجاء مدق ومدقة

المرة من مصدر الثلاثي المجرد

على العباس

على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة وقمت قومة
وممّا زاد عليه بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة
الا ما فيه تاء التأنيث منهما فالوصف بالواحدة
كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة

والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول هذا احسن الطعم والجلسة هو صح

الوزير حسين باشا بن حسن اغا اخي الوزير المعروف بكوپريلي عفى الله عنه

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 419